

الرئيس عون في ذكرى 13 نيسان : دفنا الحرب الى الأبد... وسلاحنا هو وحدتنا وجيشنا



● الحكومة تستبق المفاوضات مع صندوق النقد بإقرار إصلاح المصارف ورفع السرية المصرفية

● حوار رئيس الجمهورية وحزب الله يركز الى خطاب القسم... والطولة الموسعة مُستعدة حالياً

محمد بلوط

والفتوى .
وعشية هذه الذكرى، وجه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون كلمة الى اللبنانيين أكد فيها العهد لضحايا الحرب الأهلية المجنونة بعد خمسين عاماً، وقال: «نحن دفننا الحرب الى الأبد، وممنوع ومستحيل ان نعود اليها او تعود اليها».

وقال: «ان وحدتنا هي سلاحنا، وسلاحنا هو جيشنا»، مؤكداً «أن الاوان ان نقول كلنا سوي انه لا يحمينا الا الدولة القوية السيدة (التتمة ص9)

تخل اليوم ذكرى 13 نيسان المشؤومة ، ولبنان ما زال في قلب العاصفة يواجه التحديات والمخاطر، لا سيما في ظل استمرار العدوان «الإسرائيلي» الذي يضرب عرض الحائط كل الاتفاقات والقرارات الدولية . بعد مرور خمسين عاماً على الحرب الأهلية، يتطلع اللبنانيون اليوم الى دفن مآسيها والاقادة من دروسها ، أملياً بان يقود العهد الجديد مسيرة الخلاص بروح الحوار والوفاق الوطني، بعيداً عن الخطابات التحريضية

الجمهورية الأولى من المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأميركا «إيجابية»

● طهران: حوار «دقيق بلا ضجيج»... وواشنطن مُستعدة لتقديم تنازلات



9

«ترامب الجديد» في تعامله مع إيران وتنتيا هو ولبنان والمملكة

عبد الهادي محفوظ

في كتابه «نخبة السياسة الخارجية الأميركية وانحدار التفوق الأميركي»، يكشف استاذ الشؤون الدولية في جامعة هارفرد ستيفن وايت، عن تاريخ الهيمنة الليبرالية وأدلجة نشر الديمقراطية ومفهوم السوق الحرة، ويستنتج بأن المقاربة الأميركية تقع بعد «مسألة غزة»، تحت سهام النقد، بسبب الأداء المروع في إدارة الحرب وكميات الأسلحة الفتاكة لها والتعنت في وصول المساعدات الإنسانية.

وفي قراءة لشخص الرئيس دونالد ترامب يجزم وايت بأنه في إدارته الثانية للولايات المتحدة الأميركية ستكون السيطرة عليه أكثر صعوبة. وهذا الاستنتاج لو ايت هو ما يفسر العودة الخائبة لتنتيا هو من واشنطن بعد لقائه الأخير مع الرئيس ترامب. ذلك أن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان يريد استرجاع ترامب إلى حرب تشاركية ضد إيران. ففوجئ بأن الرئيس الأميركي يمضي بالدبلوماسية لحل المشاكل مع إيران بالحوار. (التتمة ص9)



الإحتلال يُوسّع عملياته... والقسام تستهدف «نير اسحاق»

● وفد من حماس في القاهرة... وعرض «إسرائيلي» جديد

في اليوم الـ26 من استئناف العدوان على غزة، أعلنت كتائب عز الدين القسام انها استهدفت مستوطنة «نير اسحاق» بهدف بمنظومة صواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار 114 ملم. كما بثت تسجيلاً مصوراً للجندي «الإسرائيلي» الأسير لديها، والذي يحمل الجنسية الأميركية. وقد اتهم الكسندر حكومة تنتيا هو والجيش الإدارة الأميركية بالكذب على «الإسرائيليين». في الوقت ذاته، ذكرت مصادر طبية أن أكثر من 11 فلسطينياً استشهدوا، وأصيب آخرون في غارت للاحتلال على عدة مناطق في القطاع. واتهم مكتب الإعلام الحكومي في غزة الاحتلال بالاستمرار في تعطيش أكثر من 2.4 مليون فلسطيني في القطاع، وتحويل المياه إلى أداة إبادة

جماعية. تزامن ذلك مع إعلان الاحتلال توسيع عملياته العسكرية في حيي الدرج والتفاح بمدينة غزة، بهدف توسيع المنطقة الغازلة والسيطرة على مناطق أخرى. وفي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال عدة بلدات ومدن ، ووقعت اشتباكات مع الفلسطينيين، كما اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين. على الصعيد السياسي، وصل وفد من حماس الى القاهرة، لاجراء محادثات حول الأوضاع في غزة، مع اعلان «تل ابيب» عن عرض جديد لوقف النار واطلاق الاسرى. (التتمة ص8)

إقرار مشروع قانون إصلاح وضع المصارف... طريق غير مُعبّدة في اللجان النيابية؟

المحرر الإقتصادي

9

لا نزع للسلاح تحت النار

نبيه البرجي

2

عون والراعي «على ذات الموجة»: تسليم السلاح بالحوار لا بالفتنة

جويل بو يونس

2

بوزير «الديار»: «إسرائيل» لا تريد الـ1701 إنما تعمل للتطبيع

فادي عيد

3

«الخماسية» أعطت وعداً بالدعم... وتضغط على «إسرائيل»

دولي بسعلاني

3

لبنان يواجه جفافاً حاداً هو الأسوأ منذ أكثر من 65 عاماً

ربي ابو فاضل

5

طفلك نشيط كيف تتصرفين معه؟

ماري الأشقر

5

على طريق الديار

الاجواء الواردة من سلطنة عمان بشأن المفاوضات الإيرانية - الأميركية، توحى بان هناك بداية اجواء ايجابية، بعدما كانت الازمة قد اصبحت حادة جدا بين ايران والولايات المتحدة.

وفي الانباء ان الجلسة الاولى كانت غير مباشرة، لكن لم تستبعد الصحافة الأميركية ان تكون بقية الجلسات مباشرة وتعطي نتائج هامة.

الولايات المتحدة أعلنت هدفها وهو تفكيك الملف النووي في ايران، وإيران هدفها ازالة كافة العقوبات المفروضة عليها، والحصول على مليارات الدولارات المحجوزة في مصارف الخارج، فإذا حصلت ايران على هذه المبالغ يرتفع اقتصادها بنسبة مئة بالمئة .

لا يستبعد احد ان يحصل تطور ايجابي كبير بين لحظة واخرى، وهي دعوة المبعوث الخاص للرئيس دونالد ترامب ستيف ويتكوف الى طهران ، لاكمال المفاوضات بصورة مباشرة، وعندما ستكون المحادثات عميقة وتدخل المرحلة الايجابية الكاملة، وايران مستعدة لهذا الامر وكذلك الولايات المتحدة ، كما ان روسيا وضعت كل ثقلها من اجل حصول الاتفاق النووي الايراني - الأميركي بشكل نهائي.

«الديار»

بيدرسون: «إسرائيل» تلعب بالنار في سوريا... دعوى ضدّ الشرع ووزرائه في باريس

8

إقتراح أميركي بمناطق سيطرة للحلفاء... وروسيا تشيد ب«فهم» ترامب

9



عون والراعي «على ذات الموجة»: تسليم السلاح بالحوار لا بالفنتة لا طاولة حوار بل أفكار... والحزب مُفتح ولكن: فلتسحب إسرائيل» و«ما حدا يحاورنا من تحت الطاولة»!

جويل بو يونس



عليه كلما تشدد أكثر وبيئتنا كذلك، إذ لا تلبس على الضغوط... وفي إطار الغمز من قناة «القوات»، والهجوم الذي ساقته بحق وزير الثقافة غسان سلامة، قال المصدر: غريب كيف «بتقسوم القيامة» اذا تحدثت وزير يملك من الوطنية ما يكفي من تاريخ ناصع مشرف، فمن المريب التصرف بهذه الطريقة، والمستغرب هو محاولة البعض المطالبة بتطبيق أكثر مما تريده اصلا الولايات المتحدة و«إسرائيل».

وعما اذا كان الاتجاه هو فعلا لنزع السلاح سريعا وتعاون الحزب بهذا الموضوع، لفت المصدر: «هذا الموضوع لن نقره بالأن، فليفتنذوا الـ 1701 اولا، ولتسحب إسرائيل» ويمنعوا الاعتداءات علينا وعلى اهلبنا وبعدا منشوف... ويضيف المصدر نحن ذاهبون لبناء البلد وتنفيذ الطائف، وبتجاه اجواء ايجابية، لكن «طولوا بالكن علينا».

ويكمل المصدر بكلام بارز ليقول: «ما حدا يحاورنا من تحت الطاولة»، وينتقد بالعلن ويشن الهجومات كي يكسب شعبيًا. وعما اذا كان المصدر يقصد ان «القوات» عملت على فتح قنوات مع الحزب من تحت الطاولة؟ فرد سريعا: «ليس هناك من فريق بالبلد والحوار معنا منذ اشهر عدة...»

وبالعودة الى ما يطرح حول حوار فئائي مع الحزب، تشير اوساط مطعة على جو الحزب الى ان هذا الموضوع هو بيد رئيس الجمهورية، ووفق ادارته هو، ولكن قبل ان ندير اي حوار،

بعد مغادرة المفودة الاميركية مورغان اورتاغوس الاراضي اللبنانية، انشغل الداخل اللبناني بالحديث عن اسرع الطرق لتحقيق المطب الاميركي بنزع السلاح سريعا، وتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار. فبدأ الحديث يكثر عن طاولة حوار سيدعو لها رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون قريبا، لبحث استراتيجية الامن الوطني، وسط انقسام داخلي حول جدوى هكذا طاولة، لاسيما انها تعتبر بحسب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج «مضیعة للوقت ولا تحل المشكل»، قبل ان تخرج بعض المعطيات التي تفيد بان الاتجاه هو لحوار فئائي سيقوده عون مع حزب الله، فما دقة المطروح؟

في واقع المعطيات، ان قلب العرب ولا في عقل العرب. النزول لا في قلب العرب ولا في عقل العرب. النزول مقلوبة، سريالية أيضا. بدل أن يقود العرب التغيير في الشرق الأوسط، بعدما ضرب العفن وضرب الصدا حتى ناعنا الشوكي. «الإسرائيليون» من يقودون التغيير، ولكن في الاتجاه المعاكس للتاريخ! كذلك المعاكس لله. الله الذي جعلناه إله الزوايا الميتة. كل ذلك المدى الإلهي الفذ اختزلناه بمعادلة الحلال والحرام. لا محاولة هكذا للتأبؤ، والدخول في الزمن. لا مكان لنا حتى في العربة الأخيرة من الزمن.

لم نفاجأ بلقنا الملعبة، وبصحننا الملعبة، وبشاشاتنا الملعبة. هذا هو المطلوب من الإنسان العربي، أن يكون ابن مينا ساقى شهرزاد أو أن يكون بين يدي أو قديمي - ولي الأمر. ما فاجأنا أن ذلك الإعصار الدموي بكل أهواله، لم يؤثر قيد أنملة في ذلك الاجترار القبلي (الاجترار الجنائزي) للتاريخ. ترانا موتى الى ذلك الحد؟ ابن رشد يسأل من قديم، أما من فيلسوف أو مفكر بين نصف مليار عربي (تناسلو وتناسلو وتناسلو)؟

عندنا ببعاءات الطوائف (والقبائل)، غربان الطوائف (والقبائل) هم نجوم القرن. وما نحن ندخل التكنولوجيا بمكبرات الصوت على المذآن، لا تصم الأذان فقط، تصم العقول، لنبقى كما نحن ضيوف شرف على مائدة أبي جهل وأبي لهب على مائدة حمالة الحطب.

حزب الله أمام صور شهدائه، أمام أضرحة شهدائه (أمام اسلختهم أيضا). هذا ليس وقتاً للبيكاء، ولا وقتاً للهذيان. الانخراط ومن الزاوية اياها في اللعبة السياسية الداخلية - بكل تجلياتها الطائفية - انخراط في لعبة الوحول. لفتنا تعبير الجنرال ديفيد بترايوس «الخروج من استراتيجية المستقبلات... نحن بأمس الحاجة للخروج من ثقافة المستقبلات.

لماذا تعني المقاومة؟ لا داعي للبليلة اللغوية ولا للبليلة الفلسفية. لاحظنا كيف ان كل المنطقة، بل وكل العالم، في اتجاه آخر. الساعة لم تكن الساعة الكبرى، وهكذا قال السيد حسن نصرالله. مأساة «البيجر» بفضاعاتها، كان يفترض أن تكون ساعة الوعي بحالتنا وبحالتنا. أين هي «إسرائيل» بتلك الترسانة الإلكترونية الهائلة، وأين نحن...؟

لو كنا في بلد سوي ما كانت مشكلتنا في نزع سلاح المقاومة، وانما في بلورة رؤية عامة ان للمقاومة أو لسلاحها، الذي وجد أساساً لاجتثاث الاحتلال بعيدا عن الصراعات الإقليمية، وقد أثبتت عيبتنا، وكذلك دورنا داخل الماكنة الاميركية. ولكن كيف للفران باليافات البيضاء، أن تتحدث عن لبنان اللبناني بالشعارات والناثريات اللغوية البهلوانية. لبنان، في نظر حملة «السيادة»، وهم ماضون في استراتيجية التطييف، يعني الإقامة بين سرايل أو بين عباات القناصل.

أول أسئلة كثيرة جارحة وجراحية، مثار ومدار مناقشة واسعة النطاق للجزيرة، ما قبلها وما بعدها. المشكلة في اصرار الآخرين على أن يكون نزع السلاح الآن، وتحت النار. هكذا امرت مورغان أورتاغوس باصبعها، وكذلك بصدرها المرصع بنجمة داود (غريب أنها لم تأت الى بيروت بدبابة ميركافا). على الأقل باجماعة بعض الوقت من أجل انتشار الجثث من تحت الأنقاض.

نزع السلاح فقط لأنه ضد «إسرائيل»، وحتى في حال اللادولة. وهل يريد بنيامين نتنياهو قيام دولة في لبنان، أو قيام دولة في سوريا؟ دونالد ترامب يريد أن يجعل من غزة «ريفييرا»، الشرق الأوسط، وحيث تختال الفانتازات الأميركية. لبنان لاس فيغاس أم البيفرلي هيلز، بعدما احترنا بالدور، وقبل أن يظهر حزب الله في الضوء؟ هانوي أم هونغ كونغ؟

لا شك أن خطأ قد حدث، خطيئة قد حدثت. الإفصال في الأفعال الداخلية، هنا التيه، المتاهة الكبرى بالاستنزاف الدرامي للفضية وللصدقية، وحتى الاستنزاف الدرامي للوهج الذي أحدثته المقاومة على امتداد العالم العربي، وحتى في العالم، بعدما تمكنت بالدم من اقتلاع الأقدام المهجبة من أرض الجنوب. لننتكر قول ايهود باراك حول «الخروج من جهنم».

علينا أن نتوقع في ضوء معلومات موثوقة، وكذلك في ضوء مؤشرات واضحة، أن تزداد الضغوط حدة، وحتى هولا على حزب الله في المرحلة المقبلة. ولكن هل من يجترأ أن يهزل من أهل السيادة، على المطالبة - غير الشكلية - بنزع سلاح المخيمات، الذي كنا نتمنى لو تم استخدامه ضد «إسرائيل»، لا ضد الاخوة في الشقاء وفي الدم. كذلك بوقف السلاح الذي يتدفق في بعض المناطق، ومن معابر غير شرعية لا أحد يشير إليها، وكذلك على بعض رجال الدين الذين عادوا للتو من كهوف تورا بورا، بعد حدوث ما حدث في سوريا.

لكن نزع كل السلاح، بدءاً من السلاح الذي وجد للقتال الفلسطيني - الفلسطيني، وللقاتال اللبناني - اللبناني، ثم البحث في السلاح الذي ضد «إسرائيل»، والسذي قيل لنا انه لن ينزع ولن يُنزع تحت النار، سواء جاءت النار من بنيامين نتنياهو أو من أحمد الشرع، أو من الاثنين معاً كما هدد أحد النواب.

ليتنا نعلم داخل أي اعصار نحن، والى أين يأخذنا، نتعرف أين نضع أقدامنا، وأين نضع رؤوسنا... ولتتابع «وتمهيدا لوضع مشروع قانون لمعالجة الفجوة المالية

فلتؤمن مناعة وسيادة وقوة لبنان، تطمئن الشعب بانها هي من تحميه». وفي هذا السياق، تكشف مصادر ميدانية مطلعة على ما يحصل جنوبا، ان احدا لا اميركي ولا حتى «الإسرائيلي» طالب بتسليم السلاح الخفيف، انما المطلوب فهو نزع السلاح الذي يشكل خطرا على «إسرائيل» وهذا ما يقوم به الجيش الذي يتم تسليمه هذه الاسلحة، لكنه يعمد لتفجيرها لا مصادرتها كما تقول المصادر.

على اي حال، فقبل ان تتوضح الصورة في الجنوب وكيفية الانسحاب «الإسرائيلي» لا شيء سيُضح، وما يطرح اليوم لا يعدو كونه مجرد افكار وعملية جس نبض، يبدي فيها من جهة رئيس الجمهورية كل واقعية وحكمة، تنطلق من واقع ادراكه بان عملية نزع سلاح حزب الله لا يمكن ان تتم بالقوة، لانها تحدث فنتة داخلية لا يرضى الرئيس عون ان تسجل بعهد ان الجيش وضع بمواجهة مع الحزب، ومن جهة اخرى يبدي فيها الحزب كل انفتاح على بحث الموضوع، شرط الانسحاب «الإسرائيلي» اولا من التلال التي احتلها العدو ابان اتفاق وقف اطلاق النار ووقف الاعتداءات والخروقات لاتفاق وقف اطلاق النار.

هذه المقاربة الواضحة للرئيس عون، الذي حرص في كل مناسبة على التشديد على ان السلاح يحل بالتوافق والحوار، بشرطه اياها، بحسب ما تكشف اوساط متابعة الطيران مار بشارة بطرس الراعي، الذي سمع منه بعض من القوه خلال وجود اورتاغوس في بيروت، ان عيطته اسمع المعنيين ان السلاح لا يمكن ان ينزع بالقوة، منعاً للفنتة الداخلية ودخول البلا بالمحظور، وبالتالي فلا بد من الحوار الداخلي لتمير الموضوع بهدوء.

واللائق في هذا الاطار، ان كل من التقى اورتاغوس، لاسيما النواب الذين اجتمعوا من مختلف الاطراف بدارة نائب رئيس مجلس ادارة «مجموعة العمل الاميركية من اجل لبنان» نجاد فارس على مأبئة عشاء مع اورتاغوس بدعوة من فارس، والتي شكلت محطة لافتة بزيارة المفودة الاميركية قبيل مغادرتها بيروت، فهما جيدا الرسالة الاميركية: «نزع السلاح سريعا من دون تحديد مهلة محددة، والا فاميركا لن تتدخل، ولن يدخل اي فلس الى البلاد لا للاستمرار ولا لاعادة الاعمار»!

عون في ذكرى «13 نيسان»: العنف والحقد لا يحلان أي مشكلة وحوارنا وحده كفيل بتحقيق كل الحلول لمشاكلنا الداخلية والنظامية

اللبنانيين، لأنها تقدم ذريعة إضافية لي من لا ينتظر ذريعة للاعتداء علينا، وتضع الدولة في موقع أضعف تجاه من يؤيدنا في العالم، وتجاه أصدقائنا الراغبين في مساعدتنا. من المهم إجماع اللبنانيين على إدانة هذه الممارسات ورفضها، حتى إن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بادر بتقديم إخبار قضائي ضد من قام بهذا العمل، وهي خطوة مقدرة جداً، ولها دلالاتها الكبرى والمهمة..

■ وحدها الدولة تحميها ■

وقال عون: «أن الأوان لكي نستخلص الدرس الأخير من هذه الخمسين سنة على 13 نيسان... أن الأوان لنقول جميعاً: الدولة وحدها هي التي تحميها، الدولة القوية، السيدة، العادلة، الحاضرة، الدولة المنتبقة من إرادة اللبنانيين، والساعية بجد إلى خيرهم وسلامهم وازدهارهم. وطالما أننا مجتمعون على أن أي سلاح خارج إطار الدولة أو قرارها من شأنه ان يُعرض مصلحة لبنان للخطر لأكثر من سبب، فقد أن الأوان لنقول جميعاً: لا يحمي لبنان إلا دولته، وجيشه، وقواه الأمنية الرسمية. وأن الأوان لنتلتزم بمقتضيات هذا الموقف، كي يبقى لبنان، ونثبت أننا تعلمنا من خمسين عاماً من حروبنا المجنونة».

وختم: «نقول للذين رحلوا، وللذين لا يزالون بيننا: قسماً بتضحياتكم، لقد دفنا الحرب للأبد، ومنوع ومستحيل أن نعود إليها أو نعود إليها. وقسماً بأبنائكم والأجيال القادمة، وحدتنا هي سلاحنا، وسلاحنا هو جيشنا، لكي تكون كل خمسينيات السنوات المقبلة أيام خير، وسلام، وفرح، وحياة، لأننا خلقنا للحياة... والحياة خلقت لنا».

اللبنانيين: من واجبنا أن تكون قد تعلمنا من الخمسين سنة الفائتة. وأول الدروس التي تعلمناها هو أن العنف والحقد لا يحلان أي مشكلة، وأن حوارنا وحده كفيل بتحقيق كل الحلول لمشاكلنا الداخلية والنظامية، فهذا وطن يتمتع بثوابت، وأولها أن لا أحد يُلغى الآخر فيه».

وتابع: «أما الدرس الثاني، فهو أنه كلما استقوى احد بالخارج ضد شريكه في الوطن، يكون قد خسر كما خسر شريكه أيضاً، وخسر الوطن. وقد ارتكبنا هذا الخطأ ودفعنا الثمن، وأن الأوان لكي نتعلم من أخطائنا. أن الأوان لندرك أنه مهما بلغت كلفة التسوية الداخلية بيننا، تبقى أقل بكثير علينا جميعاً وعلى لبنان من أي ثمن ندفعه للخارج».

أضاف: «أما الدرس الثالث، فقوامه أننا جميعاً في هذا الوطن، لا ملاذ لنا إلا الدولة اللبنانية. على مدى خمسين سنة من الحرب، ومئة عام من عمر لبنان الكبير، تأكدنا أن لا الأفكار التي هي اصغر من لبنان، لها مكانتها في الواقع اللبناني، ولا الأوهام التي هي اكبر من لبنان قدمت أي خير لأهلنا ووطننا».

وتابع «لهذا، أعلننا جميعاً إيماننا بلبنان كوطن نهائي لنا جميعاً. ونحن نقول «لا خلاص لنا إلا بالدول اللبنانية»، فتنح نغني مؤسساتها، والتزامنا ببعضنا البعض، لنكون جميعاً متساوين، حتى في اختلافنا. فلا أحد منا خائف، ولا أحد منا يخيف. لا أحد منا ظالم، ولا أحد منا مظلوم. جميعنا، كما أردد وأكرر، نتظلل علما واحدا، ونحمل هوية واحدة». وقال: «قبل أيام، انطلقت صواريخ «مجهولة من الجنوب، لم يُعرف من أطلقها، لكن اللبنانيين أجمعوا على أنها ضد لبنان، ومؤامرة خبيثة على بلدنا تستهدف إستقراره وأمن

مجلس الوزراء أقر مشروع قانون إعادة هيكلة تنظيم القطاع المصرفي مرقص: ستنبك الحكومة على إعداد مشروع معالجة الفجوة المالية

فيما يتعلق بالجدول المتعلق بتثبيت الأموال الخاصة والدائنين، وتجدر الإشارة إلى أن أموال المودعين ولا سيما صغار المودعين تتمتع في مشروع القانون الذي اقر بالأولوية في حماية الدائع، وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الدوائع في المصارف العائدة للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي والمؤسسة الوطنية لضمان الدائع وصناديق التعاضد والتقاعد العائدة للقضاة والنقابات والمدارس والجامعات والدائع العائدة لمؤسسة الجيش والقوى الأمنية مضمونة ومحفوظة..

وتابع مرقص: «أما بالنسبة لما أقرنا حول مرسوم المساعدات للهيئات التعليمية، تجدر الإشارة إلى أن ما صدر هو تصحيح لأوضاع في



سلام يترأس الجلسة

الذي يرمح بإعادة التوازن للانتظام المالي، يأتي هذا المشروع المتعلق بإصلاح وضع المصارف في لبنان، كخطوة ثانية، يوضع إطاراً قانونياً حديثاً وفق أفضل المعايير الدولية المتبعة، كان يفترقه التشريع المصرفي في لبنان وتحتاجه الحكومة، فضلاً عن مصرف لبنان، للتعامل مع الأزمات المالية كافة، وفي مقدمها الأزمة الحالية البالغة الضرر على المواطنين اللبنانيين وعلى اقتصاد لبنان. وإضافة إلى استجابته الى هذه الحاجة الملحة، فإن مشروع القانون المقترح كان وما زال، محل مطالبة من أهل القانون اللبنانيين ومن المؤسسات الدولية المهتمة بمساعدة لبنان».

وأكد: «كما قلت سوف تتبع هاتين الخطوتين، خطوة ثالثة تتمثل في وضع مشروع قانون حول معالجة الفجوة المالية بما يسمح بإعادة التوازن للانتظام المالي ويسهم في انتشار لبنان من الأزمة التي عرفها منذ عام 2019. وفي سياق تنفيذ الخطوات الثلاث المترابطة على الوجه المين أنفاً، يعلق تنفيذه إلى حين إقرار قانون معالجة الفجوة المالية على اعتبار أن هذا القانون الأخير يعتبر شرطاً ضرورياً لإعادة التوازن للانتظام المالي».

أضاف «وقد حرص سلام على ضرورة إيضاح الحمايات الاجتماعية التي جاء عليها مشروع القانون الذي أقرهنا لاسيما

عقد مجلس الوزراء جلسة ثالثة له هذا الأسبوع في السراي برئاسة رئيس مجلس وزراء ومشاركة الوزراء بغياب وزيرة البيئة، استكمل المجلس درس مشروع قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وأعداده تنظيمها مادة مادة وعدل بعض أحكام هذا المشروع في اتجاه تعزيز مضمونه وفق الروحية التي صيغ بها وأقره.

وبعد الجلسة، قال وزير الإعلام بول مرقص: «هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها الحكومة أي حكومة مشروع قانون لإصلاح أوضاع المصارف وإعادة تنظيمها، بحيث يكون بصيغة مشروع قانون يأتي من الحكومة حسب الأصول وتكون بذلك قد حققنا في غضون أسابيع أي بعد إقرار مشروع قانون رفع السرية المصرفية لزمنة

إصلاحية يحتاجها لبنان واقتصاده وقطاعه المصرفي وخصوصا المودعين، ولا سيما صغار المودعين كما وتقاطع مع متطلبات الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ومنها رفع السرية المصرفية». وأضاف «هذا النص يأتي بالإلزامية الضرورية للتصدي لأي تعثر مصرفي، وبالضمانات اللازمة لحقوق المودعين، ويوضح كيفية تحمل الخسائر ويعد بناء القطاع المصرفي ويعيد إليه دوره الائتماني في إنعاش الاقتصاد وبعث الثقة. ستتنبك الحكومة راهنا وبعد هذه الخطوة الأساسية وكمدخل رئيسي، على إعداد مشروع قانون معالجة الفجوة المالية الذي يسمح بإعادة التوازن للانتظام المالي. وكما كنا اشرفنا في الأسباب الموجبة لفيان التصدي للأزمات الاقتصادية والمالية والمصرفية التي يعاني منها لبنان، بالإضافة الى الحفاظ على حقوق المودعين، يستوجبان خطوات تشريعية مرتبطة بثلاث إصلاحات رئيسية تتعلق بسرية المصارف وإعادة هيكلتها ومعالجة الفجوة المالية بما يسمح بإعادة التوازن الانتظام المالي، وبذلك تكون الحكومة، كخطوة أولى قد سبق أن اقرت مشروع قانون يرمي إلى إجراء تعديلات على قانون سرية المصارف كشرط ضروري للمحاسبة، ولمعرفة دقيقة للفجوة المالية».

وتابع «وتمهيدا لوضع مشروع قانون لمعالجة الفجوة المالية

داخل الأزمة المالية، يشمل: -أولاً: إستيعاب المساعدات التي كانت مقررة سابقاً، وتم نقلها في إطار السلف وضمن موازنة 2025.

-ثانياً: تنفيذ مساعدات اجتماعية لديها أموال مرصودة أصلا في موازنة 2025 تحقق المساواة للقطاع التربوي مع باقي قطاعات مؤسسات القطاعات العامة.

-ثالثاً: تنظيم طريقة الدفع للمستحققات في القطاع التربوي، إذا هذا الموضوع ليس أمراً خارجاً عن القوانين الإطار التشريعي والتنظيمي الحاضر هو فقط ما أشرت إليه لكي تعرف الناس أننا نطبق القوانين ولا نستحدث أموراً جديدة بل نحقق هذه المساواة ونفذ ما كنا اساساً أقرنا في الموازنة فقط للتوضيح».

وردا على سؤال عن التعديلات التي ادخلت على المشروع، قال: «لقد تم النقاش في كل مادة من الناحية التقنية المحض، وهاجسنا كان دائما حماية حقوق المودعين والائصاف والعدالة في كيفية ترتيب وتوزيع الخسائر، وتقادي اي تعثرات مالية أو مصرفية يمكن ان تطرأ، فلو كان لدينا هذا النص في العام 2019، لكان على الاقل حديثنا الكثير من آثار الأزمة المالية والمصرفية».

وعن الجلسة المقبلة، قال مرقص: «سنعلم على مشروع قانون معالجة الفجوة المالية من أجل معالجة الانتظام المالي».

سياسة لبنانية

الحكومة تُسرّع خطواتها الإصلاحية
و«الخماسية» أعطت وعداً بالدعم... وتضغط على «إسرائيل»

لقاءات قائد الجيش



هيكل مستقبلاً الآن عون

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في البرزة، النائب آلان عون، ثم النائب السابق جواد بولس، حيث تناول البحث الأوضاع العامة في البلاد. كما استقبل رئيس بلدية بعبدان أنطوان الحلو والمدير العام السابق للدفاع المدني العميد المتقاعد ريمون خطر، وجرى التداول في شؤون مختلفة.

الخازن استذكر الحرب الأهلية: لبنان

لا يُحصى إلا بالتفاف الجميع حول دولتهم

استذكر عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن في بيان، بعد خمسين عاماً، الحرب المأساوية التي إنفجرت في 13 نيسان من العام 1975، واعتبرها نكبة في أشجع وأقبح ما مرّ به لبنان عبر تاريخه المعاصر. وقال: «في حماة ما يجري من تطوّرات خطيرة الملامح ولا تُنبئ بالخير، مع التصعيد العسكري الدولي، والحرب الدائرة في الحرب الوحشية الإسرائيلية الدائرة في غزة وجنوب لبنان، فضلاً عن حادثة اغتيال مُنْسَق منطقة جبيل في القوات اللبنانية باسكال سليمان، نستذكر اليوم نكبة 13 نيسان 1975، وهي أشجع وأقبح ما مرّ بلبنان عبر تاريخه المعاصر. وإذا قد مُتْنَا فيها على مدى 15 عاماً، بما يشبه الإهفاء والتدمير الذاتي، فأحرى بنا أن نثأر عن تجاربها الشريفة التي تلوح من حولنا، ونسعى جاهدين أن نعبّر أغامها لئلا تنفجر فينا. ومهما قيل عن «حروب الآخرين على أرضنا»، التي حملت الراحل الكبير غسان تويني على توصيفها بدقة، إلا أن مناعة العقل والذاكرة تُحمي فينا الأمل بتفادي تجرّع كأسها السامة والقاتلة من جديد، والأ نكون كمن يحاول الإنتحار الجماعي الذي نجونا منه بعدما كلفنا أكثر من مائة وخمسين ألف شهيد وحوالي مليون مُهْجَر ومُهْجَر». وتابع: «أما اليوم، فأحرى بنا أن نتعاون ونتعاضد ونؤازر المرجعيات الروحية والسياسية التوّاقة إلى السلم الأهلي والعيش الأخوي بين اللبنانيين لأنّ لبنان لا يُحصى إلا بالتفاف الجميع حول دولتهم، ولتأخذ العبرة من التاريخ لأنّه خير شاهد على المآسي التي مررنا بها».

المستثمرين الى لبنان، فالمنخ الإيجابي يؤدي الى تدفق الدعم المالي للبنان، ما يُساعده على إعادة إعمار الجنوب والضاحية والبقاع. صيغ بأنّ اللجنة «الخماسية» السياسية عندما تشكّلت كان نطاق عملها أو هدفها محصوراً بمساعدة لبنان على تسهيل انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة، غير أنّها اليوم بعد تحقيق هذين الإستحقاقين، وحصول أحداث كثيرة تقاطعت مع دورها، على ما تلفت المصادر العلمية، تطوّر عملها للمشاركة في مواضيع أخرى مثل الإصلاحات، وتأمين المزيد من الإستثمارات في لبنان. ولهذا فهي تستمر اليوم بالقيام بأدوار جديدة بناء على طلب من الدولة اللبنانية، سيما وأنها تتألف من خمس دول صديقة لها، ما يجعلها معنية بمد يد المساعدة للبنان عندما تدعو الحاجة. ولهذا ترى اليوم أنّه يمكنها الضغط على «إسرائيل» للإلتزام باتفاق وقف النار وتطبيق القرار 1701، على غرار ما مطالبة به الدولة اللبنانية كذلك.

من هنا، شدّدت المصادر على أنّ دول «الخماسية» أعطت لبنان وعداً بدعمه مالياً بعد قيامه بالإصلاحات المطلوبة منه، وما تقوم به الحكومة اللبنانية في هذا الإطار، يُشجّعها على تنفيذ وعدها له في وقت قريب. وتتواصل «الخماسية» مع آلية المراقبة الفنية التي تبدي رغبتها بمساعدة لبنان لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وتطالبا اللجنة «الخماسية» بالضغط على «إسرائيل» لتنفيذه أيضاً، فلجنة المراقبة قادرة على أداء مهامها، ويمكنها الوصول الى الهدف المنشود مع المزيد من الإرادة والجهود المطلوبة في هذا الإطار.

ويحظى لبنان حالياً بالدعم الدولي والعربي، على ما ذكرت المصادر، وهو أمام فرصة جيّدة يمكنه من الحصول على المساعدات اللازمة لإعادة الإعمار. ولهذا فإنّ المعلومات تحدّثت عن أنّ الحكومة سوف تجتمع قريباً وتُكفّف جلساتها لمناقشة مسألة تسريع تنفيذ اتفاق وقف النار والقرار 1701، على أن يرتبط هذا الأمر بتطبيق مماثل من قبل «الإسرائيلي»، لكي يتمكن لبنان من الحصول على الدعم الدولي الذي يحتاجه من أجل تحقيق الإستقرار وإعادة الإعمار والنهوض الإقتصادي في أسرع وقت ممكن.



المستقرّ أمران مطلوبان من الداخل قبل الخارج، على ما تنقل المصادر، لكي يستعيد المواطن اللبناني ثقته بدولته، كما ثقة دول الخارج بلبنان التي ترى فيه بلداً جيّداً للإستثمار، في حال توافرت فيه العوامل المطلوبة. وقد تحدّث صندوق النقد الدولي عن هذين الأمرين، وسوف يتمّ البحث فيهما بشكل مفصل مع الوفد اللبناني الذي يُشارك في 21 نيسان الجاري في اجتماعات الصندوق في واشنطن. كما بالترام حكومة الرئيس نواف سلام بإنجاز الإصلاحات الضرورية المطلوبة بها الدولة اللبنانية منذ سنوات عدّة.

وفي ما يتعلّق بمسألة إعادة الإعمار، لفتت المصادر الى أنّها لا ترتبط بالإصلاح المالي والإقتصادي الداخلي، بقدر ما تتعلّق بقراراً سياسياً من قبل الدولة اللبنانية ومن الدول المانحة، التي ستدعم قريباً من قبل فرنسا الى المشاركة في المؤتمر الدولي لدعم لبنان. فتأمين إستقرار الوضع الأمني من قبل الدولة اللبنانية، يضمن عودة المستثمرين الى البلد، شرط أن تلتزم «إسرائيل» بالتهنئة وعدم الإستمرار في اعتداءاتها وفي خرقها لاتفاق وقف إطلاق النار. وتعمل دول «الخماسية» (أي الولايات المتحدة، فرنسا، مصر، السعودية، وقطر)، على ما أكدت المصادر المطلعة، على مساعدة لبنان على خلق الوضع الأمني المستدام. وهي تعلم أنّه من دون حصر السلاح بيد الدولة، ومن دون انسحاب القوات «الإسرائيلية» من الأراضي اللبنانية المحتلة، لا يُمكن تأمين هذا الوضع الذي يتيح عودة

دولي بشعلاني

لا تزال واشنطن تُمارس الضغوطات على لبنان، لحصر السلاح بيد الدولة قبل تسهيل مسألة إعادة الإعمار، والسماح بتدفق أموال دول الخارج للإستثمار في لبنان. وقد قطعت الدولة اللبنانية شروطاً مهماً في بسط سيطرتها في الجنوب، وقامت بدور مهم في ما يتعلق بوقف الأعمال العدائية مع «إسرائيل» بشهادة أميركا، إذ أنّت نائبة المبعوث الأميركي الى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس على ما يقوم به الجيش اللبناني من جهود مكثّفة في المنطقة الجنوبية الحدودية، وعلى مرأى من لجنة المراقبة الفنية الخماسية التي تُشرف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، والتي أعربت عن تقديرها لهذه الجهود التي يواصلها الجيش اللبناني، منذ دخول الإتفاق المذكور حيز التنفيذ في 27 تشرين الثاني الفائت، وتطالبه بالإستمرار بعمله، مقابل ما يقوم به «الإسرائيلي» من ضربات واعتداءات متواصلة على لبنان، عليه وقفها.

فاتفاق وقف إطلاق النار، على ما تقول مصادر سياسية مطلّعة، وضع «إسرائيل» أمام الإلتزام عليها الإبقاء به، وتقوم كلاً من واشنطن وباريس اليوم على حثّها على ضرورة الإلتزام أولاً بوقف إطلاق النار على لبنان واللبنانيين، والإسحاب من المواقع الحدودية التي احتلتها أخيراً، والإفراج بالتالي عن الأسرى اللبنانيين الذين وصل عددهم الى 18 أسيراً، بحسب المعلومات، على أن تُتابع الدولة اللبنانية ما هو مطلوب منها من حصر السلاح بيدها وتطبيق الإصلاحات الإقتصادية والمالية والإدارية.

ويحتاج المستثمرون الى توافر أمور عدّة تشجّعهم على المجيء الى لبنان، أبرزها:

1- نظام مصرفي يتيح لمصارف دول الخارج التعامل معه، وهو أكثر ما يجري السؤال عن وجوده في لبنان في المرحلة الراهنة.

2- وضع أمني مستقرّ وثابت، يؤهل المستثمرين العمل في لبنان لسنوات عدّة من دون أن يُهدّد مشاريعهم ومصالحهم وأموالهم التي يبنون ضجّها فيها، جزاء أي إستنابات ومواجهات عسكرية أو حرب جديدة. فالإصلاح المالي والإقتصادي الى جانب الوضع الأمني

أعلنت العمل على خطة من ركنين

السيّد لضمان استمرار التقديرات والخدمات الإجتماعية وتوسيعها



رأت وزيرة الشؤون الإجتماعية حنين السيّد ممثلة رئيسة دائرة الشؤون الإجتماعية في محافظة الجنوب هيام عبد النبي، ان «أكبر التحديات التي نواجهها، هو فقدان كثيرين للثقة بالإدارة العامة ومؤسساتها، ولذا انا اطلق دعوة متجددة لبناء الثقة والتكاتف والتضامن، حيث إنّه لا يمكن بناء وطن إلا من خلال المؤسسات، ولا يمكن انتظام العمل الإجتماعي والتنمية إلا من خلال تعاون جميع المؤسسات ومشاركة مختلف القطاعات على قاعدة التشبيك والتنسيق البناء».

أضافت: «إنّ هذا النموذج من المقاربات التنموية يرتدي تحديداً أهمية بالغة، عندما يقترن بناء المهارات بخلق فرص عمل حقيقية تلبّي حاجات السوق، وهو ما يحاكي بإيجاده أهداف التنمية البشرية المستدامة التي تشمل على مقاصد عدّة، حيث يعتبر توفير المعرفة وحيياة مديدة وصحية ومُستوى معيشي لائق للأفراد، أحد المدخل الرئيسية لمكافحة الفقر والبطالة وغيرها من الإشكاليات التي تعمل الوزارة على مواجهتها؛ ونحن بصدد إعداد خطة عمل تنفيذية سنعلن عنها قريباً تقوم على ركنين أساسيين: الأول: ضمان استمرار التقديرات والخدمات الإجتماعية المتخصصة وتوسيعها لا سيما للفئات الأكثر ضعفاً وعرضة للمخاطر، كالفقر والأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال والنساء وغيرهم، الركن الثاني: هو تحقيق تحول استراتيجي في مقاربة الملفات التنموية، على قاعدة تطوير الأنشطة الإدارية وإعادة الهيكلة والمكننة وتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة».

تيمور جنبلاط: للتوافق في الإستحقاق

البلدي... وخلق مجالس مُتجانسة للإنماء

شدد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب تيمور جنبلاط، على «أهمية انجاز الإستحقاق البلدي، والتوافق الأهلي حوله، وان تمنح الانتخابات المقبلة الفرصة لمشاركة الشباب والشابات وأصحاب الكفاءات، في تحمل مسؤولية التطوير الإنمائي والبلدي، من خلال السعي لخلق مجالس بلدية متجانسة ومتكافئة، تساهم بالتقدم وتعطي الثقة، لتحقيق النتائج المتوخاة».

الجيش: توقيف أشخاص في البقاع وعاليه

والشمال والجنوب ضمن إطار التدابير الأمنية

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان لها انه: «ضمن إطار التدابير الأمنية التي تقوم بها المؤسسة العسكرية في مختلف المناطق، دهمت وحدات من الجيش تُوَازر كلاً منها دورية من مديرية المخابرات منازل مطلوبين في بلديّ دورس وبريتال - بعلبك، ومنطقة الناصرية - الهرمل، ومدينة عرمون - وعاليه، وأوقفت 4 أشخاص وفقاً لما يلي: -توقيف المواطن (ا.و.) والسوري (ن.ش.) لارتكابهما جرائم مختلفة منها الإلتجار بالمخدرات والأسلحة والذخائر الحربية، ولتأليف الأخير عصابة لترويج المخدرات والعملات المزوّرة.

بوزير لـ«الديار»: لا تزيد الـ1701 إنما تعمل للتطبيع

لا يجب الذهاب الى المفاوضات مُتعرّين من أي ورقة ضغط

ولسنا بحاجة إلى أكثر من ذلك، في حين أن «إسرائيل» تريد أكثر من ذلك، هي تريد التطبيع».

وحول التباينات التي حصلت داخل الحكومة، وتفرّد بعض الوزراء بإعلان مواقف مناوئة لما ورد في البيان الوزاري، يرى بأنّه «لا يوجد تباينات حقيقية في صفوف الحكومة، بل أن الكل مُتفق على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، طبقاً لخطاب القسم ولبيان الوزاري، وطبقاً للضغوطات التي تتلقاها الدولة من الخارج، لكن هناك تبايناً بسيطاً في الأسلوب، فهناك من يريد الذهاب إلى الأمر فوراً وباندفاع، وهناك من يريد به بالتفاهم والتفاوض مع المقاومة بأقل حجم معين من الأضرار والتضادم، وهناك فريق يريد أن يرى أن هذا المسلك يذهب بطريق متوازياً مع بعض الدعم للجيش اللبناني، ومع بعض التطمين بوقف العمليات «الإسرائيلية»، وهذا أمر طبيعي جداً. ومن يريدون ذلك هم من العقّال الذين يدركون أنه لا يمكن للدولة اللبنانية أن تجرّد المقاومة من سلاحها، طالما هذه الإستفزازات والإحتلالات قائمة، ولا يمكن للجيش اللبناني أن يحقّق هذا الأمر برواتب متدنية، لذلك أنا مع تنفيذ هذا الموضوع، لكن مع تنفيذ بحكمة وذكاء وواقعية، بمعنى أن لا نستبدل المشكلة مع «إسرائيل» ومع العالم بحرب أهلية داخلية».

وعليه، يؤكد بوزير أنّه مع «عدم تسليم كل أوراقنا، أي أن نذهب يوماً إلى المفاوضات متعرّين من أي ورقة ضغط، ولا نملك شيئاً، وهي ستكون أشبه بالإستسلام والإنطباع».



فادي عيد

قد يكون الإستحقاق الأبرز على الروزنامة الداخلية اليوم، هو تطبيق القرار 1701 وإطلاق عجلة الإعمار وبناء كل ما هدمه العدوان «الإسرائيلي»، والتركيز على بسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية.

«الديار» سألت وزير الخارجية الأسبق فارس بوزير، انطلاقاً من معاصرته أحداثاً محلية وإقليمية وخبرته الدبلوماسية، عن رؤيته وقراءته لواقع التطورات على الساحة الداخلية، عن السؤال الأساسي المطروح على طاولة النقاش اليوم بالنسبة لحصرية السلاح، إعتبر أنّه «يجب أولاً أن يتمّ ذلك بالتوازي مع انسحاب «إسرائيل» على الأقلّ من المناطق المحتلة مجدداً، بانتظار أن تشمل أي مباحثات سلام فيما بعد عملية مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والنقاط الـ13 وغيرها، وثانياً أن تتوقف الغارات الإستفزازية، لا سيما وأن المقاومة لم تعد تشكل خطراً فعلياً على «إسرائيل»، فلماذا استمرارية هذه الغارات والإختلالات كما حصل في صيدا وفي غيرها؟ لذا، فإنّ المطلوب الآن إذا أردنا فعلاً الذهاب إلى عملية حصر السلاح أولاً بأن تحصل العملية جنوب الليطاني، وأن تحصل بالتوازي مع انسحاب «إسرائيل»، ولتأتي قوات دولية لتُشرف على عمل الجيش في عملية حصر السلاح، أما الباقي فيجب أن نترك شيئاً للتفاوض».

ولكن نصّ الإتفاق سمي الأجهزة التي بإمكانها الإبقاء على سلاحها؟ يجب «أنا مع حصر السلاح بيد الدولة، ولكن ضمن أي جدولة؟ فهل تستطيع

أن تقول للمقاومة سلمي سلاحك و«إسرائيل» محتلة، على الأقلّ يجب أن تسحب «إسرائيل» من النقاط السبعة الجديدة المحتلة». إنما نحن أمام فريقين أحدهما ربح الحرب وبغرض شروطه وآخر هُزِم، يقول بوزير، «أريد أن أفترض بأنني خاسر، وأن هذه الخسارة تجعلني أوقف المقاومة وأن أحصر السلاح بيد الدولة، لكنني أقول أن هذا الأمر يجب أن يتم ضمن جدولة تأخذ بعين الإعتبار هذا الواقع، بالتوازي مع تهنئة من «الإسرائيلي»، لكن الدولة اللبنانية ستكون عاجزة عن تحقيق حصر السلاح بيدها، طالما أن «إسرائيل» لا تزال موجودة في المناطق المحتلة مجدداً».

وعن قصف «إسرائيل» للمنازل الجاهزة، ما يوحى بأنها ترفض عودة الأهالي إلى قراهم، يرى أن «إسرائيل» تريد تدمير القرار 1701 ولا تريد تنفيذه، وفي حال تنفيذه قد يجعل لبنان يقول لا احتياج لمفاوضات سلام، والـ1701 قد هذا الأوضاع

حزب الله شيّع شهيدين... وأقام احتفالاً تكريمياً

أبو حمدان: البعض في لبنان تخطوا الخط الأحمر

وعوائل شهداء، وحشود لبّت نداء الوفاء لدماء الشهداء.

وتقدّمت مسيرة التشييع سيارات إسعاف تابعة لمديرية جبل عامل الأولى في الدفاع المدني - الهيئة الصحية الإسلامية، وفرّق من كشافة الإمام المهديّ حملت صور القادة والرّايات الحسينيّة، سارت خلف سرية تشكيلات خاصة رفعت العلمين اللبناني والفلسطيني وراية حزب الله، وجابت شوارع المدينة وصولاً إلى جبّانها، قبل أن يصلّى على الجثمان الذي ووري نرى مدينته إلى جانب من سبقه من الركب المبارك.

● كما شيّع حزب الله وأهالي الرويسات - الجديدة في قضاء المتن الشمالي الشهيد الجريح عبد الكريم عبد الله الفوعاني (حيدر) بموكب حاشد ومهيب.

بعد المراسم التكريمية، أقيمت الصلاة على الجثمان ليجوب بعدها النعش شوارع البلدة على وقع الهتافات الحسينية والمؤيدة للمقاومة. وشارك في التشييع شخصيات وفعاليات، علماء دين، وعوائل شهداء، فيما تقدّم موكب التشييع الفرق الكشفية التي حملت صور القادة الشهداء، وعند جبانة البلدة ووري الشهيد في الثرى إلى جانب من سبقه من المؤمنين والشهداء.



التشييع في صور

الجمهورية العماد جوزاف عون على مواقفه الأخيرة، ومقاربتته للملفات الحساسة بعيداً عن الإستفزاز والمزايدات، وهو يتعاطى بطريقة تُشِير على أنه يعي التوازنات، لا سيما بما يتعلق بموضوع المقاومة وما شاكل». ● بالهتافات والصرخات المنذرة بأمرىكا و«إسرائيل»، والمناصرة لغزة وفلسطين، والمتمسّكة بالنهج الحسيني المقاوم، شيّع حزب الله ومدينة صور الشهيد على طريق القدس صادق السيد شريف هاشم «مرتضى»، بمسيرة حاشدة وبمشاركة عضوي كتلة الوفاء للمقاومة النائبين حسين جشي وحسن عز الدين، ولغيف من العلماء، وشخصيات وفعاليات إلى جانب عائلة الشهيد

● أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب رامي أبو حمدان، «أن البعض في لبنان تخطوا الخط الأحمر، وكل معايير المواطنة وأدبيات السياسة والنقاش، ولو كان لديهم ذرة من الإحساس، لخرست أسننتهم أمام أشلاء أبنائنا التي ما زالت تحت التراب».

كلام أبو حمدان جاء خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد على طريق القدس القائد حسن علي بدير ونجله علي حسن بدير في مجمع الإمام المجتبي في السان تيريز، وشدد «على أن النقاش معنا يجب أن يكون بمستوى التضحيات التي قدمت في سبيل الدفاع عن الوطن وشعبه وسيادته، وعلى البعض في لبنان أن يشكروا الله أن لدينا مستوى من الاحترام والفهم والواجب والأخلاقيات والمواطنة التي نصر عليها، ولذلك نحن لسنا انفعاليّون، ولا نتعاطى برد الفعل، لأننا أصحاب مفهوم واضح لبناء الوطن».

ورأى أنّه ليس من المنطق والقراءة بكتاب السياسة والسيادة أن يتحدث البعض عن سحب آخر ورقة قوة من لبنان بهذه الظروف، لا سيما مع استمرار الاعتداءات «الإسرائيلية» على مختلف الأراضي اللبنانية، واستهداف المواطنين الأمنين في منازلهم وأماكن عملهم». وتوجّه أبو حمدان بتوجيه الشكر لرئيس



الانتخابات البلدية في طرابلس «بروفا» قبل الإستحقاق النيابي

جهاد نافع

إذا كان الرئيس نجيب ميقاتي يعتبر ان الانتخابات البلدية والاختيارية، تختلف عن الانتخابات النيابية، وأنه يقتضي أن تكون الانتخابات البلدية بمنأى عن التجاذبات السياسية، فلا يعني هذا ان بقية النواب في طرابلس ملتزمون بالبناء عن التداخلات السياسية في تشكيل اللوائح البلدية والاختيارية، والتي تشكل بلديتها المؤسسة الادارية البلدية الثانية في لبنان بعد بلدية بيروت.

فقد عانت ولا تزال تعاني بلدية طرابلس من تجاذبات سياسية مزمنة منذ عدة سنوات، جراء التدخلات السياسية فيها، والتي ادت اكثر من مرة الى انقسامات، بعضها كان حاداً للغاية بين موالين لهذا النائب او ذاك، لا سيما وان مجلسها البلدي لم يكن منسجماً او متجانساً، مما انعكس على ادائه، وتسبب برداءة الخدمات، ويتقصّر فاضح على اكثر من صعيد في المدينة، خاصة اثر الخلافات التي نشبت بين الرئيس الحالي الدكتور رياض يعق، والرئيس السابق احمد قمر الدين. لم يخف النائب فيصل كرامي دوره في



تشكيل اللوائح البلدية والاختيارية، وكان واضحاً في تأكيده الاختيار الاكثاف من ذوي الرؤية التنموية، وممن يعملون للصالح البلدي العام، كما تأكيده على تشكيل لائحة متجانسة منسجمة، منعا لتكرار لعنة الانقسامات الداخلية، وحرصاً على سير العمل البلدي.

وكان لافتاً حركة نواب المدينة في اطار

المثال لا الحصر، بحيث ستبلور اللوائح في الايام القليلة المقبلة، وبعد الرسو على اسم الرئيس المقبل للبلدية، بمحاولات جارية للتوافق على اسم يحقق شبه اجماع سياسي حوله، حرصاً على توليد بلدية منسجمة متجانسة.

وفي هذا الاطار، بدا حراك واضح لهيئات المجتمع المدني ممن خاضوا حراك ١٧ تشرين، ومارسوا في المدينة ادواراً مألوفة فراغاً بلدياً اثناء الخلافات داخل المجلس البلدي، وتسعى هذه الهيئات الى تشكيل لائحة متكاملة تخوض بها معركة، في وجه لوائح تحتضنها قوى وتيارات سياسية، في وقت يسعى فيه «تيار المستقبل» الى لعب دوره في المعركة، لاستعادة حضوره في الاوساط الشعبية الطرابلسية.

ويرى متابعون ان اللاعبين الاساسيين في المدينة هم: الرئيس ميقاتي، «تيار المستقبل»، النائب فيصل كرامي والنائب اشرف ريفي، الذين لن يغيبوا عن هذا الاستحقاق البلدي، وان وتيرة حركتهم ارتفعت مؤخرًا، باعتبار ان الاستحقاق البلدي منصة نحو الاستحقاق النيابي، وغير مستبعد اللقاء بينهم لانجاز لائحة يتوافقون عليها وعلى اسم رئيسها...

متابعة اطلاق صفارة الترشيحات لعضوية المجلس البلدي، والبحث عن اسماء جديدة للرئاسة ممن يمتلكون خبرة ادارية ونظافة كف.

ويبدو ان هذا الاستحقاق البلدي سيشكل «البروفا» لتحالفات الاستحقاق النيابي العام المقبل. ولوحظ لقاءات بين نواب كانوا على خصومة، كلقاء كرامي ورفي في سبيل

المطران إبراهيم في رسالة الى كهنة أبرشية: ليكن هذا الأسبوع تجديداً لعهودنا وتقديساً لرسالتنا



المطران إبراهيم يلقي عظته

الحبيب».

وأردف: «ليكن هذا الأسبوع فرصة لنعود الى جوهر الكهنوت: أن تكون صورة المسيح الراعي المتالم من أجل الخراف، الرافعهم على كتفيه، والغافر لخطاياهم بدمه الكريم. ليكن أسبوع الآلام هذا، تجديداً لعهودنا، وتثبيتاً لمحبتنا، وتقديساً لرسالتنا. فلنمش مع يسوع في درب الجلجلة، لا يخوف بل بإيمان، لا يضعف بل برجاء، متيقنين أن «الأم الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا» (روم 8: 18).

وختم: «مع يسوع، الآلم يتحول خلاصاً، ومع الكهنة، تعلن الكنيسة وجهها المتالم والمحب في آن معاً. بقية صوم مبارك، وأسبوع آلام مقدس، وليكن فصحك مليئاً بالقيامه الحقيقية، لكم وراعياكم وللنفوس التي تخدمونها بالحب والتضحية».

رائد خوري: هناك مهلة تنتهي في أيلول لحسم ملف حزب الله والموضوع المالي

أكد الوزير السابق رائد خوري عقب سلسلة لقاءات عقدها مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية في واشنطن، أن «الاهتمام الأميركي بلبنان بلغ مستوى غير مسبوق وأولوية عالية جداً»، مشيراً إلى أن «أحد كبار المسؤولين في الإدارة قال له إن «لبنان يشكل اليوم أولوية استثنائية بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية، وهذا لم يحصل منذ 60 سنة».

وأوضح أن «هناك مهلة زمنية محدودة أمام الدولة اللبنانية لإنجاز ملفين أساسيين: الملف الأول يتعلق بحزب الله وسلاحه، حيث تولى الإدارة الأميركية أهمية كبيرة لمعالجة هذا الموضوع، ولا سيما ما يتعلق بتطبيق القرار

في أوطان تنزف، وقلوب تدمر، وأرواح تتنّ تحت ثقل الصليب. وكل مرة نغف فيها أمام المذبذب، نذكر أننا لا نحتفل بذكرى، بل نتحد بسرّ الذبيحة، ونقدّم أنفسنا معه قرباناً حياً، مريضاً لله».

وتابع: «دعونا ندخل أسبوع الآلام بقلب كهنوتي نقي، متواضع، وملتمث بالصليب. دعونا نخلع عنا رداء الرثابة، ونتشح برداء الصب المضطرب، فنضعي مع التلاميذ إلى أثنيه في بسستان الزيتون، ونبكي معه في المحاكمة، ونصمت معه عند الجدل، ونصمد تحت الصليب مع أمه، ونقوم معه فجر الأحد بقيامة جديدة في رعيتنا، في كنيستنا، في قلوبنا. ليس المطلوب أن نفهم الآلم، بل أن نحمله معه. ليس المطلوب أن نفسر الدموع، بل أن نمسحها باسم المصلوب. ليس المطلوب أن نتهزّب من الصليب، بل أن نعانقه بثقة

التي تخدمونها بالحب والتضحية».

الذي تمّ تنفيذه بنسبة 90%، فيما التركز حالياً ينصبّ على منطقة شمال اللباني، مع مهلة زمنية تنتهي في أيلول المقبل، حيث على الدولة اللبنانية أن تحل هذا الموضوع». ولفتح إلى أن «الملف الثاني الذي هو أولوية وأكثر أهمية حتى من ملف حزب الله بالنسبة للإدارة الأميركية في المرحلة الزاهنة، هو الموضوع المالي والمصرفي»، مركزاً على أن «اليوم مفروض إقرار قانونين قبل اجتماعات الريع لصندوق النقد الدولي (IMF)، هما قانون السرية المصرفية وقانون إعادة هيكلة المصارف. كذلك أعطونا مهلة حتى آخر أيلول لتوقيع الإتفاق النهائي مع الصندوق».

التقى طلاباً في المتحف

وزير الثقافة: الزيارة تؤسس لبناء علاقة تواصل بين الزائر وتراثه الإنساني



سلامة مع الطلاب

التقى وزير الثقافة غسان سلامة خلال زيارته المتحف الوطني، مجموعة من طلاب المدارس الذين جاءوا مع اساتذتهم لاستكشاف موجودات المتحف، ومنهم من جاء في زيارة هي الاولى للمتحف والبعض الآخر كان زار المتحف برفقة الاهل والاصدقاء. وتبادل الطلاب مع وزير الثقافة الحديث، وناقش معهم اهمية زيارتهم لهذا الصرح الوطني «الذي يعتبر الحاضن لتاريخنا وحضارتنا و يضم الالاف من التحف والقطع الاثرية، بدءاً من العصر الحجري وصولاً الى العصر المملوكي».

وعرض الطلاب لسلامة هواجسهم والتقى وزير الثقافة غسان سلامة خلال زيارته المتحف الوطني، مجموعة من طلاب المدارس الذين جاءوا مع اساتذتهم لاستكشاف موجودات المتحف، ومنهم من جاء في زيارة هي الاولى للمتحف والبعض الآخر كان زار المتحف برفقة الاهل والاصدقاء. وتبادل الطلاب مع وزير الثقافة الحديث، وناقش معهم اهمية زيارتهم لهذا الصرح الوطني «الذي يعتبر الحاضن لتاريخنا وحضارتنا و يضم الالاف من التحف والقطع الاثرية، بدءاً من العصر الحجري وصولاً الى العصر المملوكي».

واستكشاف فرادتها وجماليتها.

طاوعيني يا حروف

الياس يونس

طاوعيني يا حروف ففكري الآن يطوف مُنْخَمَلٌ مِنَ الزَمَانِ مِمَّا قَد شَافَ يَشُوفُ إِنْبَزْفِي مِنْكَ الْمَدَادُ شَخْبَطِي كَلَّ مَا زَادَ ارْسَمِي مِثْلَ فُنَّانٍ لَوْحَةٌ فِيهَا الظُّرُوفُ سَاعَاتٌ فِيهَا ثَوَانٌ بِثِقَلِ الوَهْمِ الهَلُوفُ وَالسُّوقَتِ، كَلَّ الْأَمَانِي سِرَابٌ، حَلْمٌ عَصُوفٌ مِنْ نَسَجِ فِكْرِ الْإِنْسَانِ قَبِيْدٌ دَوْمًا تَعُوفُ وَالنَّاسُ مِثْلَ الْهَوَانِ تَسْذُوبُ كَمَا الْكَسُوفُ عَمَقُورٌ رَهْمُنَ الْمَعَانِي تَنْمَحِي فِيهَا الطَّبِيفُ وَالقَلْبُ سَجْنُ الْعِشَاقِ شَغُوفٌ كَمَا الْمَوْقُوفُ طَاوَعِي عَقْلًا تَمْرَدٌ طَاوَعِي رُوحًا تَجْرَدٌ طَاوَعِي قَلْبًا تَفْرَدٌ بِهِوَى الْحَسَنِ شَغُوفٌ

المجلس الإسلامي الشيعي: واهم من يعتقد أن الطائفة الشيعية باتت ضعيفة

لن نكون فريسة على طاولة اللثام... ولن نسكت عن الحملة المسمومة بالأضاليل

يأسف للسلوك الوطني والقانوني عن هذه الاباطيل والافتراءات، بما يوحي للرأي العام ان المجلس الذي أسسه الإمام الخميني السيد موسى الصدر، بات هدفا سهلا للنيل من تاريخه الوطني العريق. فواهم من يعتقد ان الطائفة الشيعية باتت ضعيفة الى حد يسهل النيل من مجلسها. ان المجلس لن يسكت بعد اليوم عن هذه الحملة المسمومة وهذه الافتراءات والباطيل واصحابها العروفيين بتاريخهم الاسود، وبكل السبل المتاحة، بعد ان بلغ السيل الزبي، وهو لن يكون فريسة على طاولة اللثام، وان غدا لناظره قريب».

مخدرات وبيع اطفال واغتصاب وغير ذلك... وأضاف: «ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي تفتادى طويلا التوقف امام هذه الاضاليل، هو أشهر وانقى واشرف من كل هذه الشراذم الساقطة، وهؤلاء الذين يرمونه بالافتراءات والباطيل، وهو يطلب من القضاء اللبناني ملاحقة هؤلاء الذين يهينون طائفة قدمت للبنان خيرة شبابها ودفعت اثمانا باهظة في سبيل الوطن. والمجلس يعي تماما من يحرك هذه الحملة المسمورة عليه، في ظل مواقفه الوطنية والقومية المشرفة». وتابع: «ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

أسف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى للسلوك الوطني والقانوني عن الاباطيل والافتراءات التي تساق ضدّه، وقال في بيان: «طلعتنا بعض المنظمات المشبوهة بالدعوة الى مؤتمر صحافي يوم الاثنين المقبل تحت شعار «إطلاق عدد من الإخبارات والدعاوى القضائية بوجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، على خلفية مخالفات تتصل بالتحلي عن واجباته الرقابية والمالية، والإشتراك بجرم تبييض الأموال. كما طالعنا النائب وضاح الصادق بالتشكيك بمصدر الاموال التي صودرت في المطار للمجلس الشيعي، بأنها اموال

«إيقاع حكومي غير متسرع لتأمين ظروف النجاح للعملية الإصلاحية»

شحيمي لـ«الديار»: موكبة ودعم دوليان ضمن جدولة زمنية معقولة عودة الإستثمارات تفترض بيئة مستقرّة وتنفيذ الـ1701 وضبط كلّ الحدود

لشرطين هما استمرارية عجلة الدولة تحت سقف الدستور، وأن تكون مدة تنفيذ القرارات مقبولة من المجتمع الدولي الذي لن ينتظر لتقديم المساعدات والمنح للبنان».



وعن الحديث عن جدول زمني دولي، يؤكد أن «ما من جهة دولية قد اشترطت مهلة زمنية أو جدولاً لتنفيذ الخطوات المطلوبة للحصول على الدعم الدولي والعربي، لأنه من حيث المسؤولية لا يجب الحديث بشرط الوقت وذلك من حيث حسن النية لإنقاذ لبنان في المدى المنظور وليس خلال عشرات السنوات».

وقد تحدث أمام بعض المسؤولين عن مفاجئته من السرعة التي انطلقت فيها الحكومة في تطبيق ما تعهدت به في بيانها الوزاري، وذلك بمعزل عن بعض التأخير في مكان ما والذي يأتي في معرض إنجاح أي خطوة إصلاحية، كونه أفضل من العجلة التي لا تؤدي إلى النتيجة المرجوة. إنفا في المحصلة الأساسية فلا مجال لأي تأخير، وهو ما يعيده الدكتور شحيمي «لاعتبارين: الأول أن لبنان لا يملك ترف الوقت والتأخير في المطلق، والثاني أن القرارات الدولية هي قرارات تنفيذية وإن لم يتم دعمها بموعد أو تاريخ صلاحية، ولكن كلما طال الوقت يصبح مفسول تطبيق هذه القرارات، عبثاً على الدولة اللبنانية المعنية بها، ولذلك يجب أن يكون حزم من حيث الوقت الطبيعي، وبالتالي التزام من الحكومة بالمدّة المقبولة والمعقولة

من أن المجتمع الدولي يعتبر أن لبنان هو حاجة إستقرارية وورقة واقعية في المنطقة».

ولكن بالمقابل، يرى أنه «على الدولة اللبنانية أن تقوم بواجباتها وبكل ما هو ضروري من أجل الإفادة من نافذة الدعم الخارجية، علماً أن هذه الخطوات ربما تأخرت، ولكن هذا التأخير ليس ناجماً عن قرار إنما هو بطء يهدف إلى تأمين ظروف النجاح لأي عملية إصلاحية وإنفاذية». وعليه، يلاحظ أن «ما تمّ إنجازه منذ بداية العهد وبدء عمل الحكومة، لم يكن متوقعاً أن يحصل بالسرعة التي تحقق فيها، كما أن طريقة التعاطي مع الملفات الداخلية البارزة هي فاعلة وجيدة، وهو ما تؤكدّه تصريحات الموفدين الدوليين الذين يزورون لبنان، ويعلمون تفعيل مبادرات الدعم للعهد وللحكومة، للولسوج إلى المرحلة الجديدة من التعافي، خصوصاً وأن أكثر من موفد دولي

هيام عيد

قد تحدثت أمام بعض المسؤولين عن مفاجئته من السرعة التي انطلقت فيها الحكومة في تطبيق ما تعهدت به في بيانها الوزاري، وذلك بمعزل عن بعض التأخير في مكان ما والذي يأتي في معرض إنجاح أي خطوة إصلاحية، كونه أفضل من العجلة التي لا تؤدي إلى النتيجة المرجوة. إنفا في المحصلة الأساسية فلا مجال لأي تأخير، وهو ما يعيده الدكتور شحيمي «لاعتبارين: الأول أن لبنان لا يملك ترف الوقت والتأخير في المطلق، والثاني أن القرارات الدولية هي قرارات تنفيذية وإن لم يتم دعمها بموعد أو تاريخ صلاحية، ولكن كلما طال الوقت يصبح مفسول تطبيق هذه القرارات، عبثاً على الدولة اللبنانية المعنية بها، ولذلك يجب أن يكون حزم من حيث الوقت الطبيعي، وبالتالي التزام من الحكومة بالمدّة المقبولة والمعقولة

عن مرونة الشائئ الشيعي... ووحدة الموقف اللبناني بوجه الضغوطات الخارجية

معمّدة في مفاوضات الترسيم البحري، بحيث تقول المصادر إنه رغم أن الحدود البرية مُرسّمة، إلا أن التفاوض سيكون على النقاط الخلافية.



ورغم الإيجابية التي تم الحديث عنها، وابتناظر الجواب الأميركي «على الموقف اللبناني، والذي سيُنقل بزيارة ثالثة لأورتاغوس بوقت ليس بعيداً الى بيروت، إلا أن هذا لا يعني أن الواقع الحالي في لبنان سيتغيّر في هذه المرحلة، وفق المصادر، بحيث أن الضغوطات التي يمارسها «الإسرائيلي» والأميركي ستصاعد لأقصى درجاتها لتحقيق مكاسب، فـ«الإسرائيلي» لا يريد للمقاومة أن تُعيد بناء قبراتها، والأميركي يريد حصار المقاومة كي لا تحطّل أو تنقف بوجه مشاريعه، لذا عندما يريد أن يضغط يَعضُ النظر عن التماهي «الإسرائيلي» باعتدائه على لبنان».

إذاً، هذا الواقع ستستغلّه «إسرائيل» وستستمر بالتصعيد باعتبار أن لديها مطامع، وتعتبر أن اليوم لها فرصة لأخذها، لذا وصلت باعتدائه الى الضاحية الجنوبية، لتقول للداخل اللبناني وللحكومة أن عليها أن تقوّم بالدور الذي تريده «تل أبيب»، ألا وهو مواجهة المقاومة أي توريطها، وإذا بقيت الحكومة متقاسمة من وجهة نظرها ستكون كل الأراضي اللبنانية مباحة لاعتدائه... هذا المشهد اللفظي اجنوبي اعلامية وتصريحات غير مسؤولة لبعض المسؤولين، يُواجهه الثنائي الشيعي بحكمة ومرونة لتفويت الفرصة على من يريد جره الى مكان لا يريده، وليس في مصلحة البلد.

الى لبنان، لا تعكس حقيقة الموقف الأميركي وفق ما يُنقل للرسائل المأث في الوقت الحالي، إن كان لناحية التطبيع أو لناحية سحب سلاح المقاومة، بحيث قال رئيس مجلس النواب نبيه بري إنها لم تات على ذكرهما في هذه الزيارة، التي تركّزت على موضوع انتشار الجيش في جنوب النهر، وتلميح الى انتشاره على الحدود السورية اللبنانية، باعتبار أن الولايات المتحدة لا تسيطر على جميع الجماعات المسلحة في سوريا وبالتالي لا تؤتمر منها، بالإضافة لرفع شعار الإصلاحات. مقارنة مع رفع سقف توقعات زيارة المبعوث الأميركي الرفقة بتصعيد «إسرائيلي»، تقول مصادر مطلعة إن بري عندما تحدّث عن الإيجابية إستند لمجرد الزيارة، متلمّا كان يتعامل مع زيارات هوشستين في السابق، أي أن هناك استعداداً للحوار والأخذ والرد، وليس هناك تصلباً في الموقف الأميركي وبساعة عليه تم الإتفاق بين الرؤساء اللثة على موقف رسمي موحد بناءً على اقتراح الثنائي الشيعي ورؤيته أي تطبيق القرار 1701، وبدل اللجان الثلاث يتم اعتماد الآلية التي كانت

مريم نسر

لم يكن واقع المنطقة بهذا الإشتعال والترابط من قبل، أو على الأقل في سنوات الماضي القريب، من إيران لليمن لغزرة للضفة للعراق لسوريا وصولاً الى لبنان، فواقع المنطقة الملتهم من السابع من أكتوبر عام 2023، أظهر عدوانية «إسرائيلية» غير مسبوقة ومن خلفها الولايات المتحدة الأميركية ولو بأبعاد مختلفة، إن كان لناحية المصالح «الإسرائيلية» الضيقة رغم السياسة التوسعية، أو لناحية المصالح الأميركية ذات الأبعاد الإستراتيجية التي تشمل المنطقة بأكملها.

في لبنان تستكمل «إسرائيل» عدوانها، رغم إعلان وقف إطلاق النار في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام 2024، وتريد أميركا تنفيذ مشروعاتها التي يمر من لبنان، باتساع نفوذها ومحاصرة المقاومة بممارسة الضغوط عليها وعلى بيئتها، مستخدمة الإعتداءات «الإسرائيلية» ومنع تمويل إعادة الإعمار، مرفقة بحملات تشهها وسائل إعلامية عربية ومحلية، لخلق شرخ بين المقاومة وشعبها، لعل ذلك يُترجم في نتائج الانتخابات النيابية العام المقبل، ويُسهّل عليها مهمتها في لبنان وفق مصادر سياسية متتابعة. لا شك أن ما يريده بعض الداخل اللبناني، وما يقوله ويروج له ويستعمل الوصول إليه، لا يتوافق زمنياً مع الأميركي، بحسب المصادر، وحتى النبرة العالية التي تحدّثت بها المبعوث الأميركية مورغان أورتاغوس رغم تراجع حدّتها في زيارتها الثانية

لبنان يُواجه جفافاً حاداً هو الأسوأ منذ أكثر من 65 عاماً يتجه نحو كارثة بيئية مائية حقيقية... فهل تتخذ إجراءات جذرية وسريعة

ربي أبو فاضل

مع بداية شهر نيسان بدأ الناس يستشعرون قدوم الصيف، فيأشروا بإعداد العدة لاستقباله مع قلق حول ما ينتظرهم في الأيام القادمة من شح في المياه، بسبب قلة التساقطات التي تكاد تكون شحيحة خلال فصل الشتاء، لكن نيسان له مفاجآت التي تحيي قلب الأرض والإنسان، فعاد ليذكرنا أنه هو الآخر له نصيب في العطاء والخير. فمع تساقط حبات المطر، عاد الأمل ليحيي الأرض والإنسان.

ويستذكر اللبنانيون أمثال نيسان الشعبية، ومن هذه الأمثال: «النقطة في نيسان بتساوي كل سيل سال»، «الشتوة في نيسان جواهر ما لها أثمان»، «نيسان بلا شتاء مثل العروس بلا حلا»، «في

نيسان بيقل الحرات والقدان»، «مطر نيسان خير وصحة للإنسان»، «مطرة نيسان بتحيي الأرض والإنسان» (لأن العشاب والخضرة تكسو السهل والجبل في هذا الشهر من السنة، وتكثر النباتات، فتأكل المواشي من المراعي الخصبة فتزداد سمته ويكثر لبنها، فيفتقد الإنسان بلحمها ولبنها، ومن هنا يحي الإنسان).

لكن في لبنان لا نيسان ولا «أسيل» ولا «آدم» (هما العاصفتان الوحيدتان لهذا الموسم)، قد تعوض شح المياه في لبنان، فموسم شتاء 2024 - 2025 كان غير اعتيادي، ينذر بكارثة مائية في فصل الصيف، بسبب عدم تساقط كميات كافية من الثلوج والأمطار، لتغذية الينابيع والمياه الجوفية.

جفاف غير مسبوق

الجدير بالذكر أن معدل التساقطات المطرية وفقاً لمصلحة الأرصاد الجوية، بلغ انخفاضاً بنسبة 50% عن المعدلات الطبيعية، وهذا التراجع يمثل تهديداً حقيقياً لأوارد المياه والبيئة في لبنان. وهو ما ينعكس سلباً على مخزون المياه الجوفية، وينذر بكارثة تهدد الأمن الغذائي والمائي في لبنان. ففي «بلد المياه»، تعاني من جفاف غير مسبوق، بحيث أصبح الوضع في مهب الريح، مع شح تاريخي ينعكس سلباً على مختلف جوانب الحياة اليومية.

يشهد لبنان جفافاً حاداً هو الأسوأ منذ أكثر من 65 عاماً، فالتغيرات المناخية أدت إلى انخفاض هطول الأمطار بشكل غير مسبوق، والنمو السكاني إضافة إلى تدفق أعداد كبيرة من النازحين السوريين والتوسع العمراني، زاد من الطلب على المياه بشكل كبير جداً، بينما البنية التحتية المتهاكلة لا تزال تهدر كميات هائلة من المياه يومياً بسبب التسربات، فتأخر الأمطار وانحباسها لا يأتي من العدم، حيث تعد سلوكيات الإنسان سبباً أساسياً في ذلك، فقد ثبت علمياً أن لارتفاع درجة حرارة الأرض تأثيراً مباشراً في انحباس المطر. وفي هذا السياق أكد الدكتور علي فاعور، أستاذ الجغرافية والعميد السابق لكلية الآداب وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية ومؤلف أطلس لبنان، أن «العالم يشهد تقلبات مناخية حادة مع احتباس غير منتظم للأمطار، حيث يتركز الهطول في فترات قصيرة، ما يزيد من الأزمات البيئية. فقد ارتفعت حرارة الأرض بمعدل 0.74 درجة خلال القرن العشرين، متجاوزة 1.5 درجة في المنطقة المتوسطة، ما ينعكس على لبنان بخسائر اقتصادية متوقعة تصل إلى 14% من ناتجه المحلي بحلول 2040، و 32% بحلول 2080».



ارتفاع معدلات السرطان

اضاف: «أن الحرارة المرتفعة التي تتجاوز 40 درجة أحياناً، تسببت بجراثيم مدمرة في الأعوام الماضية، فيما تتفاقم مشكلة التلوث بفعل انبعاثات المصانع والمولدات ووسائل النقل، ما يؤدي إلى أمراض مزمنة وزيادة الوفيات في المدن الكبرى، كما يهدد الاستخدام العشوائي للمياه والأزدهام السكاني، يجعل التلوث أزمة مزدوجة في البر والبحر، ليزل لبنان والشرق الأوسط في مواجهة تغيرات مناخية، قد تعيد تشكيل مستقبل المنطقة».

وأشار إلى أن «لبنان يحتل صدارة الدول الأكثر تلوثاً في غربي آسيا، مع ارتفاع معدلات السرطان، نتيجة تلوث الأنهار والمياه الجوفية، خاصة في حوض الليطاني وبحيرة القرون، كما يعاني من إجهاد مائي خطير، إذ حل في المرتبة الثانية عالمياً بعد قطر عام 2019، نتيجة كثافة سكانية مرتفعة تخطت 7.5 مليون نسمة، مع تزايد أعداد النازحين، ما أدى إلى نقص المياه وارتفاع ملوحتها وتلوثها»، ولفت إلى «أن تصريف مياه الصرف الصحي في الأنهار والمياه الجوفية يؤدي إلى مخاطر صحية وأمراض معدية، خاصة بين الأطفال، مما يزعزع الأمن الغذائي والصحي».

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يتصدر لبنان بلدان غرب آسيا في معدلات السرطان، كما أن 79% من اللبنانيين يرون التغيير المناخي خطراً داهماً، بينما يشعر 90% بالقلق من تلوث المياه والهواء والنفايات في المدن الكبرى، حيث تحولت الأنهار إلى مكبات للنفايات، مما يفاقم الأزمة البيئية والصحية في البلاد».

المزارعون أمام تحديات عظيمة

يشار إلى أنه في كانون الأول من العام الماضي أعلنت مؤسسة «مياه بيروت وجبل لبنان»، في بيان لها، عن انخفاض منسوب مياه الينابيع بشكل كبير، كما منسوب المياه داخل الأبار، وطالبت اعتماد برنامج تقني قاس في توزيع المياه في المناطق كافة، لا سيما في كسروان والمثني والعاصمة بيروت.

من جهة أخرى، ومع تساؤل الموارد المائية، وأمام هذا الواقع المزري، يجد المزارعون أنفسهم أمام مأزق حقيقي وتحديات غير مسبوق، فالزراعة تستهلك ما بين 65 و 70% من المياه المتاحة، بحسب أستاذ الموارد المائية وهندسة الري في الجامعة اللبنانية داوود رعد، «مما يجعل الأزمة

أكثر تعقيداً، ويضع لبنان على أعقاب كارثة زراعية نتيجة شح المياه»، وهذا ما أكد عليه وزير الزراعة نزار هاني، محذراً من أن «الاستمرار تراجع الأمطار، سيؤدي إلى أزمة طويلة الأمد تتطلب إعادة هيكلة لقطاع الزراعة بأكمله».

وكانت وزارة الزراعة أطلقت سلسلة من التوجيهات للمزارعين، تهدف إلى تقنين استهلاك المياه، واعتماد تقنيات حديثة مثل الري بالتنقيط للحفاظ على الموارد المتاحة، كما أوصت بضرورة الامتناع عن استخدام مياه غير صالحة للري، إلى جانب اتخاذ تدابير أخرى مثل تغطية التربة بالبلاستيك لتقليل التبخر وإصلاح شبكات الري لتجنب التسربات.

سليات على إنتاج

الطاقة الكهربائية

أضرار شح المياه والجفاف لن تتوقف على قطاع الزراعة فقط وإنما ستعكس أيضاً على إنتاج الطاقة الكهربائية، حيث أشار رئيس مصلحة الليطاني سامي علوية إلى أن «الخسارة على مؤسسة كهرباء لبنان ستكون كبيرة، فمعدل إنتاج معامل الليطاني حالياً يصل إلى نحو 250 مليون كيلو واط ساعة، في حين كان المعدل السنوي على مدى ستين عاماً 520 مليون كيلوواط ساعة، ما يعني أن «كهرباء لبنان» ستخسر حوالي 270 مليون كيلوواط ساعة، من الطاقة الكهربائية المنتجة في معامل الليطاني بسعر 3 سنتات»، وأشار إلى «أن كلفة إنتاج الطاقة في المعامل الحرارية تصل إلى نحو 12 سنتاً، وستكون خسارة مؤسسة كهرباء نحو 27 مليون دولار، هذا فضلاً عن انخفاض واردات المصلحة الوطنية لنهر الليطاني من نحو 15 مليون دولار سنوياً إلى حوالي 7.5 مليون دولار».

إذا، لبنان يتجه نحو كارثة بيئية مائية حقيقية إذا لم تتخذ إجراءات جذرية وسريعة، ويرى الخبراء أن لبنان بحاجة إلى تحسين البنية التحتية، وتشجيع تقنيات الري الحديثة، وتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على كل قطرة ماء، إضافة إلى وضع استراتيجية وطنية شاملة لإدارة المياه، تشمل تلبية مياه البحر لكي تصبح مصدراً للمياه العذبة، فتحل مكان المياه الجوفية ومياه الأبار، كما يجب إعادة استخدام المياه وإعادة تدويرها كاستخدام مياه الصرف المنزلية لأغراض غير صالحة للشرب مثل السري، وإدارة المياه الجوفية من خلال تنظيم استخراجها لضمان استخدامها على نحو مستدام، إضافة إلى تخزين مياه الأمطار لاستخدامها لاحقاً مما قد يساعد في التخفيف من آثار الجفاف، والحد أيضاً من هدر المياه أو «ترشيد» المياه ما قد يساهم أيضاً في التخفيف من حدة الأزمة، وهذه الإجراءات يتم اعتمادها في العديد من دول العالم.

يواجه لبنان اليوم أخطر أزمة مياه في تاريخه الحديث، حيث أصبح شح الجفاف يهدد الحياة اليومية لكل مواطن. فهل ستستعمل الحكومة اللبنانية على اتخاذ تدابير وقائية لتخفيف وطأة الأزمة وتضع حلولاً استراتيجية طويلة الأمد، فيستطيع لبنان تجاوز هذه الأزمة قبل أن يتحول الجفاف إلى كارثة حقيقية تهدد أمنه الغذائي والمائي، لا سيما في ظل التغيرات المناخية التي تهدد بتفاقم الوضع خلال السنوات القادمة أم لا حياة لمن تنادي؟

عقل يفهم

كن طاهراً كقلب الرب

د. ايلي يوسف العاقوري

في عالم يزداد ازديحاً بالوضوء والتلوث الروحي، تصبح الطهارة صفة نادرة لكنها ضرورية. الطهارة ليست فقط في اللبس أو المظهر، بل هي في النية، في القلب، في الفكر، وفي التعامل مع الآخرين.

عندما يقال: «كن طاهراً كقلب الرب» فإن الدعوة هنا ليست لمثالية بشرية مستحيلة، بل هي دعوة للسير على درب النور وأن نطهر قلوبنا من الحقد وأفكارنا من الشر واعمالنا من الأناثية.

نعم، قلب الرب طاهر لأنه مليء بالمحبة، بالغفران، بالرحمة. لا يحمل ضغينة، ولا يرد النشء بالبشر، بل يفتح ذراعيه دائماً للمخطئ، يطلبه، ينتظره، ويغفر له. فإن تكون طاهراً كقلب الرب، يعني أن تحيا بمحبة لا مشروطة، أن تغفر لمن أساء إليك، أن تكون صادقاً حتى وإن كلفك الصدق الكثير.

لنتعلم من قلب الرب، فالطهارة الحقيقية تبدأ من الداخل، من ذلك الصوت الخافت في أعماقك الذي يقول لك ما هو صحيح وما هو خطأ. عندما تصغي إليه، وتنقي نيتك، تصبح أقرب لقلب الرب، وتكون نوراً في عالم يحتاج للنور.

الطهارة ليست فقط فضيلة فريدة، هي حاجة جماعية وحجر أساس لأي مجتمع صحي. عندما يكون قلب الإنسان طاهراً، ينعكس هذا الشيء على تصرفاته، على كلامه، وعلى تعامله مع الناس وعلى تواصله مع الخالق. تخيل مجتمع أفراده يتكلمون بصدق، يفكرون بخير ويتعاملون بمحبة وغفران... كيف سيكون شكل هذا المجتمع؟ كيف سينعمون برحمة الرب ونعمه؟ كم من المشاكل ستفادهاها؟ كم من قلوب ستترتاح؟ كم من عقول ستندرك محبة الرب وتلمس حضوره الدائم؟ كم من قلوب مجروحة ستداوى، وكم من احزان ستزول؟...

مجتمعنا اليوم متعب ممتلئ بالحقد والغيرة والكذب، والظلم، والاستغلال. نرى اناساً يصلون الي مبنغاهم على حساب غيرهم وأناس يدوسون على القيم من أجل مصالحهم الشخصية، وأناس يفتخرون أي شيء للحصول على مزاياهم الأراضية... في ظل هكذا واقع، باتت الطهارة ترمد على السائد، بل واصبحت موقفاً بطولياً. عندما تختار أن تكون طاهراً، ستواجه ثقافة الفساد، وسترفض الانجرار وراء الحقد والشر، وستتعرض لكائد الشيطان. إذا الطهارة ليست ضعفاً بل بالعكس، هي قوة تتطلب شجاعة ووعياً، هي تغذي على التمرد على الأنا أولاً ومن ثم على أفعالها قبل أن تكون على المجتمع. الشخص الطاهر هو الذي يقول لا للظلم، لا للاستغلال، لا للباطل ولا للشر، بل يقول نعم للحق والسلام والمحبة والخير.

يجب أن لا ننسى أن الطهارة معديّة فعندما يكون احد طاهراً فعلاً، تتأثر به الناس، ليصبح مثلاً لغيره، ويكون نوره مشعاً وقلبه ينبض حياً وبقاء كما يقول الإنجيل المقدس: «طوبى لأنقياء القلوب، لأنهم يعاينون وجه الله».

دعونا نسأل انفسنا: ماذا سنترك وراءنا؟ أثر طيب، محبة، أو مصالحة؟ أم خوف وشر وانقسام؟ دعوا الطهارة تكون رسالتكم في هذه الدنيا. وبدواً بنفسوكم، لأن التغيير الحقيقي دائماً يبدأ من الداخل. فلنصلني ونطلب من الله أن ينقي قلوبنا، أن يبذل قسوة الأيام برقة الرحمة، وأن يجعلنا مرآة تعكس طهارته على الأرض. كن طاهراً كقلب الرب، ليس لأنك كامل، بل لأنك تسير نحو الكمال، مدفوعاً بالمحبة والإيمان.

طفلك نشيط كيف تتصرفين معه؟

ماري الأشقر

النشيط جداً لا يفهم تأثير تصرفه

السبب في الآخرين، ويحتاج الى التصح والارشاد والمكافأة بشكل دائم ومستمر. لكن فكرة المكافأة لا تروق بعض الاهل والمربين، وفي اعتقادهم ان من واجب الولد التصرف والسلوك الحسن بدون «رشوة» او مكافأة، وكلما اتكل الولد على اهله اصبح اقل استقلالية واطرف في اتخاذ القرارات. الا ان عطف الام والاب وانتباههما لكل حركة يقوم بها الولد هما افضل من الهدية او علية الشوكولا، فالولد يحتاج الى الحب والعناية، ويذكر تماماً ان امه واباه هما الملك الحارس له من كل الصعاب والمخاوف، قد يحار الاهل في أمر النواب.

والعقاب، بالنسبة الى سلوك الولد، لكن المربين ينصحون (بالتغاضي) بالتغاضي عن تصرفه المتهور، فالعقاب المتماذي يؤدي الى نتيجة عكسية و«كثرة الشد بترخي»، لذلك على الام والاب ان يتغاضيا عن الهفوات الصغيرة، ويشعرا الولد بالخطأ والصواب، بطريقة قريبة من ذهنيته، المهم جعل القواعد الصحيحة محببة اليه - لا جعلها سبباً لعاقبته، فالقول مثلاً «لرب عيدان النقاب جانباً» افضل من «لا تلعب بالنار» و«رتب سريرك» افضل من «لا تستطيع امك ان تفعل كل شيء لك» هذا ليس عدلاً.

خطوة خطوة: ان سياسة «الخطوة خطوة» مفيدة حتى في تربية الاولاد. والمكافأة تخلق الحلم بالهدوء والروية. لكن القول «انت ان احسنت التصرف خلال العطلة تحصل على هدية كبيرة» يبقى هاجساً مشروطاً صعب التحقيق خصوصاً عند الولد الكثير الحركة. ان لكل ولد نمطاً وقدرة على الفهم يجعلانه متنسواياً مع الآخرين او متفوقاً عليهم في ناحية او في اخرى. لذلك فان درجة الضغمة مهمة ومؤثرة

في التربية البيئية. والأهل - عادة- يتبعون حدسهم وتخميناتهم في هذا المجال. ليرع الاهل اولادهم يتنفسون بالطريقة التي يرتاحون اليها. بمعنى ان يتغاضوا عن تصرفهم العفوي، وتركهم على سجيبتهم من دون رقيب، ولو لفترة قصيرة. ولينفهم الاولاد ان هناك وقتاً للعب والصراخ، ووقتاً آخر للامن الداخلي لمكافحة الجرائم على وبهذه الطريقة يتكيف الاولاد مع انماط الحياة والمجتمع بشكل مصغر ومنتظم. ان الولد يمتص كل عادات أهله وتصرفاتهم بطريقتة لا واعية كالاسفنج التي لا تتبع ولا تترنوي. وهي تمتص فقط حتى يتحول شكلها بحسب محتواها. والولد هكذا، فان حسن تعليمه وتشجيعه بالاصول والصواب، قوم نفسه، وتحصن ضد كل «عيوب» المجتمع، وان اسىء تعليمه وتهذيبه أضاف الى «العيوب» عيباً آخر.

دموع الاسمر

حملة واسعة في شوارع طرابلس، خاصة في ساحة التل وفي ساحة عبد الحميد كرامي (النور)، نفذتها السلطات المسؤولة، شملت ازالة الاكشاك والبسطات، والمخالفات المنتشرة في الساحات العامة ومدخل المدينة.

كانت لافتة الخطوة المتخذة في اطار التدابير والاجراءات المتخذة، لزالة التعديات والمخالفات التي اعتبرت مشوهة لشوارع المدينة، وهي باتت منتشرة بشكل واسع، وبعضها يعيق حركة المواطنين.

شكلت الحملة ردود فعل متفاوتة، بين مرحب لها لاعتقاد ان هذه الاكشاك والبسطات تشوه ساحات وشوارع المدينة، وبين مستنكر وغاضب وشاجب لاعتقاد انها حملة اسمائها البعض، خاصة اصحاب الاكشاك والبسطات انها جائرة، بل وانها خطوة تغلق ابواب الرزق لعشرات العائلات الذين ليس لهم مورد رزق سوى هذه الاكشاك والبسطات، في مدينة مصنفة تحت خط الفقر، ومصادر العيش والرزق فيها تكاد مفقودة او محدودة جداً.

تلك الخطوة ادت الى غليان شعبي واسع، ووصل الامر ببعض اصحاب البسطات الى مرحلة اليأس والقنوط، كون «بسطته» مورد رزق وحيد لعائلته، بعد ان سدت في وجهه كل ابواب العمل، في مرحلة بات فيها الاستشفاء والتعليم حكراً على



تركن السيارات صفوا ثانية وثالثة، وبالكاد تعبر السيارت وسط الشارع المحتل من قبل تلك المطاعم، وانه كان الأولى ان تلتفت الحملة الى تلك المنطقة، وتزيل المخالفات النافرة جداً، في ظل ازالة بسطات الفقراء واكشاك ذوي المدخول المحدود جداً، الذي يكاد يكفي مصاريف ربطه خبز لمئات العائلات.

ورأت المصادر الى ان هذه الخطوة كان يفترض ان تسبقها خطوات اجتماعية مدروسة، تبدأ بتنظيم هذه الاكشاك والبسطات، وقبلها ان تتجه الحكومة الجديدة نحو وضع رؤية اجتماعية شاملة، ابرز بنودها ايجاد فرص عمل للشباب، واقرار الاستشفاء والتعليم المجاني، وتخفيض اسعار الادوية كي تكون بمتناول الجميع، واطلاق مشاريع التأهيل والتشغيل لمرافق حيوية من شأنها توفير فرص عمل، كعمرفر وشهد كرامي الدولي، والمنطقة الاقتصادية، ومطار القليعات، ومصفاة البداوي والملاعب الاولمبي، ومرافق الآثار والسياحة، والبداي بتأسيس المتحف الوطني الطرابلسي وغيرها من المشاريع العديدة...

كما لا بد من بسطة هبية الدولة باعادة الامان والسلام الى المدينة، بالحد من حالات القتل الامني الزمن، حيث لا تزال عمليات النشل والسلب والنهب والقتل المجاني متواصلة، وتسبب القلق والذعر في اوساط المواطنين.

إزالة البسطات في طرابلس بين مُرَحَّب ومُستَكر... هل من بديل؟

التموليين، والفقراء يعجزون عن الطلابة وشراء الدواء، وليس من مصدر رزق سوى عربية يجرها او «كشك»، يحقق منه قوت اولاده.

المعرضون على الحملة لفتوا الى ان هذه الخطوة المتخذة، جاءت في الوقت غير الصائب، لا سيما انها وضعت قيد التنفيذ دون خطة بديلة، لتحمي العائلات المستفيدة من هذه الاكشاك التي كانت متنفساً لمئات الشباب الذين يسعون خلف رزق عائلاتهم، حيث ان ازالة الاكشاك والبسطات لا يعني ازالة التعديات، بقدر ما يعني قطع ارزاق العائلات دون بديل يقي هذه العائلات شر العوز، في مدينة تنتشر فيها البطالة وموارد الرزق، وحيث تعيش تحت سيف القهر المعيشي والاقتصادي.

وتشير مصادر اهلية محلية، الى ان هذه الحملة لم تشمل شارع الضم والفرز، حيث المقاهي والمطاعم التي تحتل كافة الارصفة، وحيث

توقيف متورّطين بمخدرات وأعمال مُنافية للحشمة في جونية

من توقيف المدعو م. د. (مواليد العام 1992، لبناني)، على متن «فان» لنقل الركاب في محلة الطريق البحرية- جونية، وبرفقته المدعوة ر. خ. (مواليد العام 2006، لبنانية)، للاشتباه بهما.

بالتحقيق معهما، اعترف الأول بقيامه بتسهيل أعمال الدعارة، من خلال اصطحاب عدد من الفتيات من محل الدورة إلى أحد المقاهي الليلية في منطقة المعاملتين - بالاتفاق مع صاحب المهوى- بهدف القيام بأعمال منافية للحشمة أمام الزبائن لقاء مبلغ مالي، ومن بينهن (ر. خ.) المذكورة.

أودع الموقوفون القطعات المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقهم، عملاً بإشارة القضاء المختص».



الكيف والماريجوانا وحبوب مخدرة «كبناغون» و«دفاتر ورق لف سجاثر». كذلك، تمكنت دورية أمنية أخرى من المفزة المذكورة، عند منتصف ليل تاريخ 09-04-2025

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، في بلاغ لها انه: «في إطار العمل المستمر الذي تقوم به قطعات قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم على اختلاف أنواعها وتوقيف مرتكبيها، وفي أثناء قيام دورية أمنية من مفزة استقصاء جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي، عند منتصف ليل تاريخ 08-04-2025، بهما» حوارج ظرفية لحفظ الأمن والنظام في محلة جونية، اشتبهت بسيارة نوع نيسان سنترال لون أبيض على الطريق البري على متنها ثلاثة أشخاص، وهم كل من: م. ش. (مواليد العام 2002، سوري، م. ع. (مواليد العام 2004، سوري)، ح. ج. (مواليد العام 2005، سوري). بتفتيشهم والسيارة، عثر على كمية من حشيشة



قانون الاجارات الجديد... المالكون يُرحّبون والمستأجرون يُعارضون رئيس نقابة المالكين: هذا القانون سيُخفّض بدلات الاجارات الجديدة

مارينا عندس



منذ أكثر من عشر سنوات، والدولة اللبنانية غائبة تماماً عن مشروع تنفيذ قانون يُنصف حقوق المالكين والمستأجرين لتركهما في مواجهة لا محالٍ منها. وفي الماضي القريب، اتّجهت الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة نواف سلام، إلى اتّخاذ خطوات جديدة لنشر قانون الاجارات الجديد في الجريدة الرسمية، والذي على أساسه رُحّب المالكون به.

قانون الاجارات الجديد

بموجب القانون الجديد، تصرّر عقود الاجارات بعد أربع سنوات من إقرار القانون ونشره، وتبدأ من السنة الأولى مرحلة تصحيح بدلات الإيجار من خلال رفع قيمتها إلى 25% من بدل المثل الذي يوازي 8% من قيمة المأجور، ومن ثمّ رفعها إلى 50% في السنة الثانية وإلى 100% في السنة الثالثة والرابعة.

كما يجبّز القانون للمالك، مطالبة المستأجر بالإخلاء، على أن يستلم المأجور بعد عامين من صدور القانون، وبالتالي، يستمر المستأجر بدفع بدلات الإيجار ذاتها التي اعتاد دفعها، ولكنه ملزم بإخلاء المأجور بعد سنتين.

ويتميّز القانون بمجرد نشره في الجريدة الرسمية، بقوته التنفيذية والإلزامية، إذ لا يتطلب أي تدخل من مجلس الوزراء لتنفيذه، سواء من خلال مراسيم تطبيقية أو أي قرارات حكومية، فيما تتطلب المادة 14 من القانون تدخلاً من وزارة

المالية، والتي تتيح تطبيق إعفاءات على قيمة الإيجار لمدة عشر سنوات، بهدف تخفيف العبء عن المالكين في هذه المرحلة الانتقالية. فكيف تؤثر التعديلات الجديدة على حقوق المالكين مقارنة بالقوانين السابقة. وفي حديث خاصّ لليار، لفت رئيس نقابة المالكين باتريك رزق الله، إلى أنّ البعض اعتبر هذا القانون داعماً للمالك لأنّه بطبيعة الحال أعاد حقّ المالكين بتقاضى بدلات إيجار عادلة بعد 40 عاماً من الظلم. كما تنقاضي مؤخراً دولار ودولارين شهرياً إيجار المحلات ومؤسسات تجارية في الشهر الواحد. في الوقت الذي يجني المستأجر أرباحاً على حساب المالك. فجاء هذا القانون ليُعيد تنظيم العلاقة بين الطرفين وتصحيح هذا المسار. خاصة أنّ 85 ألف مستأجر بحسب إحصاءات وزارة المالية، يدفعون بدلات إيجار على السعر الجديد، ويدفعون البدلات والمصاريف التشغيلية ورواتب

العمال من دون أيّ تعصّر في هذا الإبطار. في الوقت الذي 25 ألف مستأجر قداماء سيدفعون الدولار والدولارين. فلا يجوز أن يستمرّ الوضع كما كان،

رزق الله أكد خلال كلامه، أنّ «القانون الجديد قد أعطى المستأجرين، الفترة بين عامين والرّبع أعوام لتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية. لذلك، لا نعتبره محقّقاً بحقهم أبداً. وأنا برأيي هذا القانون كان من الأفضل أن يصدر قبل قانون الاجارات السكنية. نحن لا نلوم المستأجر هنا لأنّ الدولة هي من فرضت هذه القوانين أمس، لكنّ اليوم ما حجّك في دفع إيجار عادل طالما باتت أوضاعك المادية والاجتماعية أفضل؟».

كيف سيؤثر على أسعار الاجارات وحجم الطلب على العقارات؟

وقال: «هذا القانون سيُخفّض بدلات الاجارات الجديدة، لأنّه سيوفّر أقساماً جديدة (محلات، مكاتب...) عدد كبير من المستأجرين قد أغلقوا هذه المحلات، فبموجب هذا القانون عندما يريد دفع إيجار غال جديد، يمكن أن يرذ المأجور للمالك، حينها سيرتفع عرض مؤسسات الإيجار وبالتالي سينخفض قيمة بدلات الإيجار.

والمعيب والمهين أنّ هناك بعض المحلات، إيجاراتها 10 دولار سنوياً، ونحن نتكلم هنا عن أصحاب شركات ومحلات كبرى ومحلات تجني الأرباح على حساب ملك المالك. لذلك، نحن نتمسك بكتابة المالكين بهذا القانون من دون السماح أبداً أن يمسّ أحداً بسطرٍ منه».

الصدى: الأولوية هي لتطبيق أي قانون

عليها. كما أنّ الأولوية هي لتطبيق أي قانون قبل إعادة النظر فيه.

أما تنظيمي ورش عمل حول القانون في شهري أيار وحزيران لتحديث القانون، فهو لا يعارض مع السير بالهيئة النازمة. يجب على قوانيننا أن تكون متجددة بشكل مستدامة لمواجهة المستجدات».

الزین عرضت مع اللجنة النيابية إجراءات وزارة البيئة... وطرح استحداث تشريعات



أوضحت وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين أنها طرحت في اجتماع لجنة البيئة النيابية، التي انعقدت برئاسة النائب غياث يزبك، توجهاتها في ما يخص تعديل أو استحداث تشريعات تتعلق بعمل وزارة البيئة، وفي طبيعتها الإصلاحات البنوية من تصحيح المسار الإداري، وتحديث الهيكلية وتوصيف محدث للوظائف قبل الوصول إلى ملء الشواغر، وتحديث البنى التحتية المعلوماتية والتحول الرقمي المؤسساتي.

وذكرت في تصريح: «إن الاجتماع تناول الإجراءات والخطوات التي نتخذها في وزارة البيئة في مجالات عدة، منها ملف ردميات الحرب، تقييم شامل لأثر العدوان الإسرائيلي على البيئة، مراقبة تلوث الهواء، النفايات، والصرف الصحي»، مشيرة إلى أن

«نقاشاً جرى مع النواب حول تفعيل العمل التشاركي بين اللجنة والوزارة، بالإضافة إلى استيضاحات حول ملف المدينة الصناعية في بصرى والمشروع العسكري في مدينة صور، وختمت: «تم الاتفاق على عقد جلسات دورية تخصص لكل محور بيئي بكافة تفاصيله».

وزير الزراعة: حماية الغابات وتنظيم قطاع الأدوية والمبيدات أولوية الوزارة



استقبل وزير الزراعة نزار هاني في مكتبه في الوزارة، في إطار متابعته الحديثة للملفات البيئية والزراعية، سلسلة وفود نيابية ومهنية وبيئية، بحثت أبرز التحديات والمبادرات المطروحة على الساحتين الزراعية والبيئية، ضمن رؤية متكاملة تنطلق من حماية الموارد الطبيعية وتعزيز سلامة الغذاء، وصولاً إلى زراعة مستدامة تلبّي تطلعات المواطنين والمزارعين على السواء.

استهل الوزير هاني لقاءاته باستقبال النائبة الدكتورة نجاة صليباً حيث تناول اللقاء المخاطر المتزايدة التي تهدد الغابات اللبنانية، من قطع جائر للأشجار إلى الحرائق المتكررة، وجرى التشديد على ضرورة رفع مستوى المراقبة والمحاسبة. وأكد المجتمعون «ضرورة تطبيق القوانين البيئية النافذة، لا سيما القرار رقم 2024/22 الصادر عن مجلس الوزراء، والذي يكرس حماية الغابات كأولوية وطنية عليا».

من جهته، شدد الوزير هاني على «التزام الوزارة الكامل تعزيز حماية الثروة الحرجية، داعياً إلى توسيع إطار التعاون مع مختلف الإدارات والجهات المعنية والمجتمع المدني للحد من التعديات البيئية ومنع تكرار الكوارث».

وفي لقاء آخر، بحث الوزير هاني مع نقيب المهندسين في بيروت المهندس فادي حنا ووفد من النقابة، سبل تنظيم قطاع الأدوية والمبيدات الزراعية، كخطوة أساسية لضمان الاستخدام السليم للأدوية والمبيدات الزراعية وتعزيز الممارسات الزراعية الجيدة.

وأكد الوزير هاني أنّ «تقديم القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتنظيم هذا القطاع»، مشدداً على «أهمية إعداد إطار تنظيمي واضح يراعي الدور الحيوي للمهندسين الزراعيين والكيميائيين ويحفظ حقوقهم». وأعلن عزمه إجراء دراسة شاملة لوضع رؤية متكاملة لتنظيم المهنة بالشراكة مع الجهات المعنية».

وأشار إلى أنّ «خطة الوزارة تركز على تقليص الاعتماد على المبيدات، وتعزيز الإرشاد الزراعي لتحسين جودة الإنتاج وخفض نسبة الترسبات الكيميائية، مع وضع آليات لتتبع

المنتجات من الحقول إلى المستهلك، ما يسهم في خفض الفاتورة الاستشفائية وتحقيق الاستدامة البيئية».

وفي سياق متصل، أكد الوزير هاني أنّ «الدراسات التي أُجريت على الأجرح المتضررة من العدوان الإسرائيلي، ولا سيما جراء استخدام الفوسفور الأبيض، أظهرت أنّ الطبيعة بدأت باستعادة توازنها تدريجياً»، مشيراً إلى أنّ «معظم الغابات تحتاج لبعض سنوات للتعافي، في حين سيتم استبدال الأشجار التي تضررت بشكل دائم».

أما بخصوص بساتين الزيتون، فأوضح الوزير هاني أنها «لم تتأثر بشكل كبير، والعمل جارٍ لإعادة غرس الأشجار التي تم جرفها، مع تأمين الأغراس المناسبة والدعم الفني للمزارعين، وذلك في إطار خطة الوزارة لإعادة تشجير الأراضي المتضررة بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين».

كما استقبل وزير الزراعة وزير الإعلام السابق زياد مكاري، حيث دار النقاش حول التحديات التي تواجه القطاع الزراعي، وسبل التوعية المجتمعية وتعزيز ثقافة الزراعة المستدامة، والدور الذي يمكن أن يضطلع به الإعلام في دعم القضايا البيئية والزراعية في لبنان.

«تجمّع موظفي الإدارة العامة»: لتحقيق المطالب وإنقاذ الإدارة من الانهيار



دعا تجمع موظفي الإدارة العامة في لبنان (قطاع العاملين في الإدارة العامة في التجمع الوطني الديموقراطي في لبنان)، في بيان إلى «تحقيق المطالب الزمنية والمشرّعة والعادلة للموظفين في الإدارة العامة، وهي تتمثل بما يلي: تحسين الرواتب والتعويضات، إعداد سلسلة رتب ورواتب جديدة، منصفة للموظفين في الإدارة، إصدار مرسوم زيادة اضافية، لحين صدور القانون، رفع التعويض العائلي، تثبيت بدلات المحروقات. إعطاء 3 درجات للمتعاقدين والإجراء، إعطاء درجات لحملة الشهادات العليا، عودة العائلات التقاعدية إلى نسبة 100%، إنصاف من بلغ السن القانونية، خلال الأزمة، وحصل على تعويض صرف، إنصاف من حصل على جزء من تعويضه، ولا يزال في الخدمة، سواء من الملاك، أو ممن سيتم تثبيتهم بناءً لبيود الإصلاحات، وذلك كي يستفيدوا من معاش تقاعدي كامل، إصلاح الإدارة العامة وتحسين بيئة العمل، تعديل توقيت الانصراف، ليصبح من الإثنين إلى الخميس في الساعة 2 ظهراً، ويوم الجمعة في الساعة 11 ظهراً، تحديث الإدارة العامة وإعادة هيكلتها، تثبيت العاملين في الإدارة العامة، وفق الأسس والأصول، التي يعود تقريرها لمجلس الخدمة المدنية، وبحسب الوضع الوظيفي للعامل في الإدارة، اعتماد المعايير القانونية في التعيينات الإدارية، رفع

سن التقاعد إلى الثمانية والسّتين، تفعيل دور أجهزة الرقابة في محاربة الفساد، تعزيز الضمانات الصحية والاجتماعية، تعزيز حقوق الموظفين، وحماية الحرية النقابية، رفض التخصصية والحفاظ على القطاع العام».

ودعا التجمع «الهيئة الإدارية للرابطة وتجمع الموظفين، إلى تبني هذه الورقة المطيية، وتوحيد الموقف، لخوض المعركة النقابية، بصقوف موحدة، وبرؤية مشتركة، من أجل النجاح في تحقيق مطالبنا المحقة».

شقيّر بحث التعاون مع «هيئة تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية - الخليجية»



استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقيّر في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، وفداً من هيئة تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية الخليجية برئاسة إيلي رزق، وجرى عرض للتطورات الحاصلة في لبنان ومتطلبات إعادة علاقات لبنان مع الدول الخليجية إلى طبيعتها.

وحضر الاجتماع بالإضافة إلى الوزير شقيّر وإيلي رزق كل من أمين سر الهيئات الفونس ديب، وأعضاء الهيئة: سامي حمادة، ادغار ضاهر، وليد زيدان، فادي قاصوف، حسن حطيط ووائل قباني.

وبعدما قدم شقيّر عرضاً مفصلاً عن الأوضاع في لبنان لا سيما في ما يتعلق بالشق الاقتصادي وكذلك بما تضمنته ورقة الهيئات الإصلاحية الشاملة، شدّد شقيّر على «ضرورة تكاتف كل الجهود من قبل الجميع من أجل إعادة العلاقات اللبنانية الخليجية إلى طبيعتها».

وأكد شقيّر «الأهمية الكبيرة لهذا الملف بالنسبة للبنان كون هذه الدول عدا عن كونها دولاً شقيقة وترتبطنا بها علاقات تاريخية وإنسانية فهي أيضاً تشكل العمق الاقتصادي والاجتماعي للبنان».

من جهته أكد رزق أنّ «الهيئة تعمل المستطاع على الملفات

خلال الاجتماع التي هي من ضمن اختصاصها لجهة تنمية العلاقات بين لبنان ودول الخليج».

وإذ أشار إلى «بعض العوائق التي تعترض تحقيق التقدم المرجو على هذا المسار»، عبر عن «تقديره للدور التي تقوم به الهيئات الاقتصادية ورئيسها شقيّر بشكل خاص خصوصاً على مستوى الملف اللبناني الخليجي»، كما عبّر عن تقديره للورقة الإصلاحية الشاملة التي أطلقتها الهيئات الاقتصادية و«التي تستجيب لتطلعاتنا جميعاً وتشكل برنامجاً متكاملاً وشاملاً للانتقال بلبنان إلى دولة عصرية وحديثة وسيدة ومستقلة».

وزير الصحة: نعمل على التوصل لتأمين تغطية صحية شاملة تحقق الرعاية المطلوبة للبنانيين



وزير الصحة متحدثاً

المطلوبة لجميع اللبنانيين».

من جهته، أعرب رئيس مجلس إدارة مستشفى الساحل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب فادي علامه، عن أمله في «تعزيز التعاون من أجل حدّ الحكومة على تفعيل العمل بقوانين سبق إقرارها، كالقانون المتعلق بالوكالة الوطنية للدواء والمستلزمات الطبية والمنتجات الغذائية، الذي يهدف إلى وضع سياسة دوائية عصرية تحمي المواطن من خلال تأمين الدواء بأسعار مدروسة تخفّف من استنزاف خزينة الدولة».

وأبدى الاهتمام والحماسة «لإقرار قانون التغطية الصحية الشاملة قريباً، بعد إنهاء لجنة الصحة الثيابة الفرعية دراسته»، مشدداً على «أهمية القانون لانعكاسه الاجتماعي والاقتصادي، لناحية تأمين نوع من الحماية الاجتماعية والأمن الصحي لأكثر من مليوني مواطن».

أشار وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين، خلال رعايته المؤتمر العلمي السنوي الذي ينظمه قسم العلاج الفيزيائي في الجامعة العالمية في بيروت (Global University)، بالتعاون مع قسم العلاج الفيزيائي في مستشفى الساحل، تحت عنوان إدارة السكتة الدماغية- مقارنة عامة Stroke Management-Global Approach»، إلى أنّ «المؤتمر العلمي يسلط الضوء على «السكتة الدماغية» التي تُعتبر من أكثر الأمراض تهديداً لحياة الفرد في جميع أنحاء العالم».

وأوضح أنّ «تأثيراتها لا تقتصر على الجوانب الجسدية، بل تشمل التأثيرات النفسية والاجتماعية، ما يتطلب في مواجهتها تكاتف الجهود بين جميع الاختصاصيين في القطاع الصحي من أطباء وممرضين ومعالجين فيزيائيين، بحيث يوظف المعالجون الفيزيائيون دوراً أساسياً في إعادة تأهيل المرضى وتحسين نوعية حياتهم».

وأكد ناصر الدين أنّ «المؤتمر يشكّل فرصة ثمينة لتبادل الخبرات، بما يلاقي تطع الوزارة للتعاون بين مختلف القطاعات والتخصصات الطبية في مجال الوقاية والتشخيص والعلاج، بما يسهم في تحسين الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين».

ولفت إلى أنّ «الوزارة تتابع عن كثب تطوير القوانين الخاصة بالاختصاصات الطبية كافة، كما تعمل على إعداد خطوات جادة لتسريع الإجراءات، ولا سيما أدوات ممارسة المهنة، كاشفاً أنّ «بالتعاون مع البرلمان اللبناني، يتمّ العمل على التوصل لتأمين تغطية صحية شاملة تحقق الرعاية

مُحافظ بيروت حدّد الشروط التنظيمية لجمعيات المشتقات النفطية السائلة

وبناء على ضرورات المصلحة العامة ومقتضيات السلامة العامة، تُعطى كافة محطات توزيع المحروقات السائلة على إختلاف فئاتها ضمن نطاق محافظة مدينة بيروت الغير مرخصة ولمرة واحدة، مهلة شهر من تاريخ صدور هذا البلاغ لتسوية وضعها القانوني، لجهة التقدم بملف قانونية بناء للمحطة وطلب ترخيص ذات الصلة وفقاً للأصول لدى الإدارة البلدية، وذلك تحت طائلة إتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة النافذة، وختم المحطات المخالفة بالشمع الأحمر عند الإقتضاء».

صدر عن محافظ مدينة بيروت مروان عبود بلاغاً وجهه إلى أصحاب ومستثمري محطات توزيع المحروقات السائلة ضمن نطاق محافظة مدينة بيروت، جاء فيه: «بناء على المرسوم (المتعلق بتحديد الشروط التنظيمية العامة لجمعيات المشتقات النفطية السائلة وصهاريج النقل ومحطات التوزيع وتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة) لاسيما المادة الثالثة منه، وبالإشارة إلى كتاب وزير الطاقة والمياه (المتعلق بطلب إتخاذ التدابير الفورية اللازمة التي من شأنها إقفال وختم بالشمع الأحمر محطات توزيع المحروقات السائلة القائمة على الأراضي اللبنانية بدون مسوغ قانوني...)».

نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة استنكرت الاعتداء على مستشفى رياق



دانت نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة، الاعتداء على مستشفى رياق أمس، وقالت في بيان: «بما أنّ مهنة الطب وخدمة الاستشفاء رسالتان ساميتان هدفهما انساني بحت، وبما أنّنا نسعى دائماً للحفاظ على المستوى الطبي في لبنان، وبما أنّ المستشفى تشكل صرحاً طبياً وملأناً آمناً للمواطنين والمرضى والموظفين، وبما انه وردنا اتصالات ومعلومات تفيد بأنه حصل يوم الأمس في تاريخ 2025/4/11 اعتداء وحشي وهمجي على مستشفى رياق في البقاع، ما يشكل تعدياً صارخاً على القيم الإنسانية وعلى حقوق والمواثيق الدولية والاعراف التي تضمن حماية المؤسسات الصحية والمستشفيات في أرجاء العالم كافة».

واستنكرت النقابة «التصرفات الهمجية والمتمثلة بالإعتداء على الجسم الطبي والتمريضي والإداري في المستشفى المذكور اعلاه»، مطالبة الجهات الأمنية والقضائية المختصة بـ «ملاحقة المعدين المعروفة هويتهم بالإسم وإلغاء القبض عليهم وإحالتهم على القضاء المختص لإنزال أشد العقوبات بهم، صوتاً للحق والعدالة وحفاظاً على الصروح الطبية وعلى حقوق الطاقم الطبي وردع أي اعتداء آخر قد يحدث في المستقبل».

وأكد أنّ «هذا التهجّم الشرس والمخالف للقانون المتمثل

«حراك المتقاعدين العسكريين»: لن نقبل بإعدام حقوقنا... والمواجهة خيارنا الوحيد

الوطنية»، مشدداً على أنّ «الرد سيكون حاسماً على الأرض، محذراً من أي صدام مع القوى الأمنية التي ينتمي أفرادها إلى عائلاتهم وأبنائهم»، وقال: «السلطة الحالية تفتقد الإرادة الحقيقية لتحقيق العدالة، وأنّ الشارع سيكون الخيار الوحيد إذا استمرت المظالم والتجاهل».

وختم بدعوة المتقاعدين العسكريين وعائلاتهم وأسر العسكريين في الخدمة إلى مشاركة واسعة في التحرك المقبل، مشيراً إلى أنّ «التحرك لن يتوقف حتى تحقيق المطالب المشروعة»، كما طالب القيادات الأمنية بتفهم حجم الأزمة التي يعيشها العسكريون المتقاعدون، ورفض الانصياع لأوامر سياسية تسعى لإضعاف المؤسسات العسكرية والأمنية لصالح الأحزاب المتنفذة».

أكد حراك المتقاعدين العسكريين في بيان: «رفضه القاطع للمظالم والظلم الذي تتعرض له حقوقهم وروايتهم ومعيشتهم، متهمين السلطة بسرقة أموال الشعب وإفلاس الدولة دون محاسبة المتورطين».

وأشار البيان إلى أنه «رغم توقيف حاكم مصرف لبنان، لم يحاسب أحد من المسؤولين الذين تسببوا بانهايار البلاد»، معتبرين أنّ «الاستمرار في هذا النهج يمثل تعدياً صارخاً على العدالة والمساواة».

ودعا جميع المتقاعدين العسكريين إلى الاستعداد لتحرك واسع في الشارع، مؤكداً أنّ «أي قرار يتعلق بحقوقهم يجب أن يضع العسكريين في الخدمة والتقاعد في صلبه»، مؤكداً أنّ «المرحلة تتطلب من الجميع العمل بروح المسؤولية

عربيات - دوليات

صنعا استهدفت حاملة الطائرات الأميركية «ترومان»



أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن استهداف حاملة الطائرات الأميركية «ترومان» والقطع الحربية المعادية شمال البحر الأحمر بعملية عسكرية مشتركة خلال الساعات الماضية. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع إن الاستهداف جاء «باستخدام صواريخ مجلحة وطائرات مسيرة»، مشيراً إلى أن «العمليات العسكرية الأخيرة جاءت تصدياً للعدوان الأميركي على اليمن، ورداً على جرائمه بحق الشعب اليمني».



وأكد العميد سريع أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في أداء واجباتها الدفاعية في البر والبحر، مشدداً على أن «العدو فشل في التأثير في القدرات العسكرية لليمن». ويوم أمس، أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أن «الأميركي لم يتمكن ولن يتمكن من إضعاف القدرات العسكرية اليمنية»، مطمئناً أن «العدوان الأميركي يسهم في تطويرها أكثر فأكثر». وأيضاً، خرجت مسيرات مليونية في ميدان السبعين بصنعا وأكثر من 450 ساحة مركزية وفرعية في 14 محافظة يمنية نصرته للشعب الفلسطيني ومقاومته، ودعماً للقوات المسلحة اليمنية، تحت شعار «جهاد وثبات واستبسال.. لن نترك غزة».

المالكي أميناً عاماً

لحزب «الدعوة الإسلامية» العراقي

وذكرت وكالة الأنباء العراقية (واع) أن «حزب الدعوة الإسلامية خلال المؤتمر التاسع عشر أعاد انتخاب نوري المالكي أميناً عاماً للحزب». ويعد حزب الدعوة الإسلامي أقدم حزب شيعي في العراق، وانضم إليه المالكي عام 1970، وتولى منصب رئيس الوزراء خلال ولايتين بين عامي 2006 و2014.

مادورو يزور روسيا ويلتقي بوتين



أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو سيزور روسيا في 9 أيار المقبل. وأكد لافروف أن مادورو سيلتقي الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وسيحضر احتفالات الذكرى الثمانين له النصر على النازية، خلال زيارته البلاد. وقال لافروف، خلال اجتماع مع نظيره الفنزويلي، إيفان غيل، على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي: «نقدر أن الرئيس مادورو سيكون معنا في يوم النصر».

وأشار لافروف إلى أن مادورو سيتمكن خلال الزيارة من مناقشة قضايا مختلفة مع بوتين، وتوقيع عدد من الوثائق. ويذكر أن بوتين كان قد دعا مادورو إلى زيارة موسكو

لولا دا سيلفا يزور الصين مجدداً



يستعد رئيس البرازيل لويس إيناسيو لولا دا سيلفا للتوجه إلى الصين الشهر المقبل، لعقد لقائه الثالث مع الرئيس الصيني شي جين بينغ منذ توليه منصبه عام 2023. ويعكس تواتر هذه الاجتماعات الثنائية تصاعد وتيرة العلاقات بين البرازيل وشركيها التجاري الأكبر، وهو ما وصفه أحد الدبلوماسيين في برازيليا بـ«الأمر الحتمي»، في ظل تحولات العالم وتكثفه مع السياسات التجارية غير المتوقعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إن «المسار الطبيعي هو البحث عن بدائل، والصين تعد واحدة من تلك البدائل». وأضاف أن البرازيل تسعى كذلك إلى إبرام اتفاقية تجارية إقليمية مع الاتحاد الأوروبي، كما تعمل على تعزيز التعاون داخل مجموعة BRICS.

وأكد أن ما يحدث يمثل «سياسة تقليل المخاطر»، مشيراً إلى أن العلاقات الحالية مع الولايات المتحدة تطوحي على مستوى عال من التحديات، وهو ما يدفع البرازيل بشكل طبيعي إلى توسيع خياراتها، مبيناً أن العلاقات بين البرازيل والصين وثيقة بالفعل.

وفي نوفمبر الماضي، وخلال زيارة للرئيس شي إلى برازيليا، اتفق الجانبان على رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية، ووقعاً أكثر من ثلاثين اتفاقية تعاون تشمل مجالات حيوية مثل البنية التحتية والطاقة والزراعة وقطاعات استراتيجية أخرى.

ومن المقرر أن يشارك لولا في اجتماع يُعقد في العاصمة الصينية بكين يوم 13 مايو، يجمع بين مسؤولين صينيين

معارك مُتقدمة غرب السودان... واتهامات لدعم بقتل العشرات



يشهد غرب السودان معارك محتدمة بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وسط تضارب للمعلومات بشأن عدد الخسائر في صفوف الطرفين.

وقال الإعلام العسكري في الفاشر بولاية شمال دارفور غرب السودان إن نحو 70 مدنياً قتلوا في المدينة جراء قصف لقوات الدعم السريع بالمدافع والطائرات.

وأشار بيان للإعلام العسكري، إلى أن الجيش السوداني والقوات المساندة له تمكنوا في المقابل من

صد هجوم عنيف لقوات الدعم السريع على معسكر زمزم وأن المعركة أسفرت عن سقوط 50 قتيلاً في صفوف الدعم السريع.

من جانبها، أفادت مصادر طبية أن عدد القتلى ارتفع إلى نحو 100 شخص مساء الجمعة نتيجة لهجوم شنته قوات الدعم، على المخيم الذي يقع على بُعد 15 كيلومتراً جنوب مدينة الفاشر.

في حين أكد الناشطون تقدم الجيش السوداني والقوة المشتركة والمقاومة الشعبية وتمكنهم من طرد المهاجمين من المخيم والسيطرة على مواقع جديدة داخل المدينة.

قتلى وجرحى

وقال المدير العام لوزارة الصحة في الولاية الدكتور إبراهيم خاطر للجزيرة نت إن الهجوم على مخيم زمزم أسفر عن مقتل نحو 100 شخص وعشرات الجرحى بينهم 10 من الكوادر الطبية العاملين في منظمة «ريليف» الإنسانية بجانب 4 من سائقي السيارات.

وأضاف أنه تم تسجيل مقتل طبيب آخر، وهو المدير الطبي لمستشفى مدينة أم كدادة، خلال الهجوم الذي بدأ على المنطقة يوم الأربعاء الماضي.

وأفادت التنسيقية العامة للنازحين واللاجئين بالسودان أن النازحين بمخيم زمزم يعانون أوضاعاً حرجية، على خلفية تجدد الهجوم عليه من الدعم السريع.

ويضم مخيم زمزم نحو مليون نساح، غالبيةهم فروا من مناطقهم الأصلية خلال اندلاع النزاع المسلح في الإقليم عام 2003.

واستقر هؤلاء النازحون في المخيم، إضافة إلى نازحين جدد من مدينة الفاشر والقرى المحيطة بها بسبب الحرب المستمرة في البلاد.

ومنذ الأول من كانون الأول الماضي، تنفذ قوات الدعم السريع سلسلة من الهجمات باستخدام المدفعية الثقيلة والملاشاة على مخيم زمزم الذي يعاني من الاكتظاظ.

توقيف أميركي هدد باغتيال ترامب وماسك



أعلنت وزارة العدل الأميركية عن توقيف شخص من ولاية بنسلفانيا بتهمة تشمل إطلاق تهديدات باغتيال الرئيس دونالد ترامب ووزير الكفاءة الحكومية إيلون ماسك ومسؤولين آخرين.

وقالت وزارة العدل -في بيان- إن شون مونبير (32 عاماً) اعتقل الأربعاء الماضي بناء على مذكرة جنائية فدرالية في مدينة بتر بولاية بنسلفانيا، التي شهدت في تموز الماضي محاولة لاغتيال ترامب بإطلاق الرصاص عليه في أثناء تجمع انتخابي.

وأشادت وزيرة العدل باميليا بوندي بالعمل الذي قامت به شرطة مدينة بتر ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي)، والذي أفضى لاعتقال الرجل قبل أن ينفذ تهديداته ضد الرئيس

ومواطنين آخرين أبرياء، بحسب ما ورد في بيان للوزارة. وأوضحت وزارة العدل أن مونبير نشر في الفترة بين 15 كانون الثاني الماضي و5 نيسان الجاري مقاطع فيديو على حساب بموقع يوتيوب سماه «السيد شيطان»، ووجه فيها تهديدات باغتيال ترامب وماسك ومسؤولين في إدارة الهجرة

وكل من عينهم الرئيس على رأس الوكالات الحكومية. وقال مونبير في أحد المقاطع المصورة متحدثاً عن الرئيس دونالد ترامب «سأقتله»، ووصف عناصر شرطة الهجرة الأميركيين بأنهم «أرهابيون».

واشنطن تأمر الجيش بالانتشار على الحدود الجنوبية



أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمراً للجيش بالسيطرة على الأراضي الفيدرالية على طول الحدود الجنوبية للتصدي للهجرة غير الشرعية، وتهريب المخدرات.

وجاء في المذكرة، التي وجهت إلى وزير الداخلية دوغ بورغوم، ووزيرة الأمن الداخلي كريستي نوسوم، ووزير الدفاع بيت هيغسيث، ووزيرة الزراعة برونك رولينز، أن «حدودنا الجنوبية تتعرض لهجمات من مصادر متعددة، والوضع

الراهن المعقد يتطلب من قواتنا المسلحة أن تتخذ دوراً مباشراً وأكثر فاعلية في تأمين الحدود الجنوبية، مقارنة بما كان عليه الأمر في الفترة الماضية».

ووجه ترامب أعضاء حكومته إلى اتخاذ «جميع الإجراءات المناسبة، لتمكين وزارة الدفاع من استخدام الأراضي الفيدرالية والسيطرة عليها» بالقدر اللازم وبما يتناسب مع تنفيذ الأنشطة العسكرية المحددة في هذه المذكرة.

وأشار الرئيس إلى أن الأنشطة العسكرية على الحدود الأميركية المكسيكية ستشمل «بناء الحواجز الحدودية وتركيب معدات الكشف والمراقبة»، موضحاً أن وزير الدفاع له الصلاحية في تحديد طبيعة الأنشطة العسكرية الإضافية التي يرى أنها ضرورية ومناسبة لتحقيق المهمة الموكلة.

وأكد ترامب أن المهمة تتمثل في «الدفاع عن سيادة وسلامة أراضي الولايات المتحدة»، وهو ما تم التأكيد عليه في أول أمر تنفيذي وقعه عند توليه الرئاسة، والمتعلق بأمن الحدود.

كما نصت المذكرة على السماح للقوات المسلحة بالعمل في منطقة تعرف باسم «محمية روزفلت»، وهي شريط

أرضي بعرض 60 قدماً يمتد على طول الحدود الجنوبية من كاليفورنيا إلى تكساس. ويستثنى من هذه الخطوة أراضي المحميات الفيدرالية الخاصة بالسكان الأصليين.

وأضافت المذكرة أن «أفراد القوات المسلحة، عند تنفيذ هذه الأنشطة، سيلتزمون بالقواعد المعتمدة لاستخدام القوة، كما يحددها وزير الدفاع».

ووجه ترامب وزير الدفاع إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لـ«حماية وصيانة» المناطق التي ستتواجد فيها القوات، وتعاملها كما لو كانت «منشآت عسكرية»، بما يشمل فرض قيود على الدخول إليها.

وأعلنت المذكرة أن تنفيذ هذا التوجيه سيتم على مراحل، بدءاً من «قطاع محدد من الأراضي الفيدرالية»، يختاره وزير الدفاع، على أن يقيم الوزير المرحلة الأولى من التنفيذ في غضون 45 يوماً من صدور المذكرة.

ونصت الوثيقة على أن وزير الدفاع يمكنه، «في أي وقت»، توسيع نطاق الأنشطة لتشمل أراضي فيدرالية إضافية على طول الحدود الجنوبية، بالتنسيق مع وزير الأمن الداخلي، ومساعد الرئيس ومستشار الأمن الداخلي، إضافة إلى الوزارات والوكالات التنفيذية الأخرى المعنية.

إعلانات مبوبة

عقارات
المتن
شقق
3م.م.240م.م. جديدة المتن
شقق حمامين صالون مع تراس شرقاً وغرباً ت:03/198846
مختلف
مستودع 75م.م. نزلة درج يصلح لأعمال خفيفة ت:03/198846

عمدة سيئول أعلن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية

يطلب الأمر ذلك». وكان من المتوقع في وقت سابق أن يعلن أوه ترشحه للانتخابات الرئاسية، التي تمت الدعوة إليها عقب عزل الرئيس السابق يون سوك يول بسبب محاولته لإعلان الأحكام العرفية في كانون الأول الماضي. في وقت سابق، أيدت المحكمة الدستورية في كوريا الجنوبية، بعد 111 يوماً من تقديم البرلمان لمقترح عزل رئيس الدولة و38 يوماً من انتهاء جلسات المحكمة، بالإجماع قراراً بعزل رئيس البلاد يون سوك يول، بأغلبية ثمانية أصوات لصالح القرار.

ودخل الحكم، الذي تلاه القائم بأعمال رئيس المحكمة مون هونغ-بييه وتم بثه مباشرة على الهواء، حين التنفيذ بشكل فوري، ما يستدعي إجراء انتخابات رئاسية مبكرة لاختيار خلف ليون خلال 60 يوماً.

أعلن عمدة سيئول أوه سي هون اليوم السبت خلال كلمة ألقاها في مقر حزب قوة الشعب المحافظ في غرب العاصمة، أنه لن يخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 3 حزيران المقبل.

ودعا سي هون الحزب والمرشحين الرئاسيين إلى التركيز على النمو ودعم «الضعفاء» في الانتخابات المقبلة. وقال خلال مؤتمر طارئ في مقر الحزب في منطقتة ييودو غرب سيئول: «لست مرشحاً للرئاسة، هدفي هو تصحيح الأمور غير الطبيعية»، مؤكداً استمراره في منصبه الحالي، مشبها موقفه بـ«الجندي الملتزم بواجبه الوطني».

وأضاف: «لا أحد في حزبنا يمكنه أن يكون بمثابة من مسؤولي فشل إدارة يون سوك يول، وبالطبع، الالتزام بموقف معين هو فضيلة مهمة لأي سياسي، لكن يجب أيضاً أن تكون لديك الشجاعة للتوقف عندما



8

تتيمات

الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأميركا «إيجابية» طهران: حوار «دقيق بلا ضجيج».. وواشنطن مُستعدة لتقديم تنازلات

شهدت العاصمة العُمانيّة مسقط، جولة من المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، في إطار السعي لإحياء المسار الدبلوماسي بشأن البرنامج النووي الإيراني، وذلك في أول تحرك من هذا النوع منذ انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي خلال ولايته الأولى. وسلم كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي، ورقة المطالب والشروط الإيرانية إلى وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي، ليقوم الأخير بنقلها إلى المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، تمهيداً للحصول على رد واشنطن الرسمي. وتأتي هذه الجولة من المفاوضات ، وسط ظروف إقليمية شديدة التوتر واستمرار الإبادة الجماعية «الإسرائيلية» في قطاع غزة، ويُنظر إليها كفرصة لإعادة إحياء قنوات التواصل بين طهران وواشنطن بعد سنوات من التصعيد والانقطاع. فقد أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي انتهاء الجولة الأولى من المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة، التي عقدت في سلطنة عمان، وتناولت الملف النووي ورفع العقوبات. وأضاف عراقجي في منشور على «تيلغرام»، أن الجانبين سيواصلان محادثاتهما الأسبوع المقبل.

وقال وزير الخارجية الإيراني في تصريحات للتلفزيون الرسمي إن «هناك فرصة للتوصل إلى تفاهم أولي بشأن المزيد من المفاوضات، إذا خاض الطرف الآخر المحادثات على أساس

التكافؤ». ورأى عراقجي أن من السابق لأوانه الحديث عن مدة المحادثات، مبيناً أن «هذا هو الاجتماع الأول، وسيتم خلاله توضيح العديد من القضايا الأساسية والأولية، بما في ذلك ما إذا كانت هناك إرادة كافية لدى الجانبين، وعندما ستتخذ قرارا بشأن الجدول الزمني».

وقالت الخارجية الإيرانية إن رئيسي الوفدين الإيراني والأميركي «تحدثا لدقائق بحضور وزير الخارجية العماني قبل مغادرة مقر المحادثات»، وأوضحت الوزارة أن الطرفين «تبادلا مواقف حكومتيهما بشأن برنامج إيران النووي السلمي ورفع العقوبات غير القانونية، وأشارت إلى أن المحادثات استمرت ساعتين ونصف الساعة ، في أجواء بناءة قائمة على الاحترام المتبادل»، وأكدت أن الجانبين اتفقا على «مواصلة المفاوضات الأسبوع المقبل».

وكانت الخارجية الإيرانية قد ذكرت في وقت سابق أن كل وفد له قاعة مفصلة، وأنها يتبادلان الرسائل عبر وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن عضو الوفد البلاد قوله إن «الجو العام للمحادثات غير المباشرة إيجابي».

وأشارة الى ان عراقجي ترأس الوفد الإيراني، بينما تولى ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط إدارة هذه المحادثات من الجانب الأمريكي.

الإحتلال يُوسّع عمليّاته.. والقسام تستهدف «نير اسحاق»

(تتمة ص1)
فقد وصل امس، وفد من حماس إلى القاهرة لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين حول الهدنة في قطاع غزة، وسط حديث عن مقترح «إسرائيلي» جديد. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر في الحركة، أن الوفد برئاسة خليل الحية.

وقال المصدر الذي تحدث للوكالة «نأمل أن يحقق اللقاء تقدما حقيقيا للتوصل لاتفاق لوقف الحرب ووقف العدوان ، وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من قطاع غزة». وأوضح أن الحركة «لم تتلق أي اقتراحات جديدة بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى».

وأشار إلى أن «الاتصالات والمباحثات التي يجريها الوسطاء ما زالت جارية». وأضاف: «الاحتلال يواصل العدوان ويواصل تعطيل الاتفاق وتضليل عائلات أسرى العدو لدى المقاومة».

■ عرض «إسرائيلي»

من ناحية أخرى، قدّمت «إسرائيل» عرضا محسنا جديدا في مفاوضات وقف إطلاق النار مع حركة حماس، حسب ما أفاد به مسؤولون لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وقالت الصحيفة إن «إسرائيل» خفضت قليلا من مطالبها السابقة، بالإفراج عن 11 من أسراها لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مشيرة إلى أنها كانت تصر على ذلك في الشهر الماضي، بينما أعلنت حركة حماس استعدادها لإطلاق 5 أسرى أحياء فقط.

وتنقل «تايمز أوف إسرائيل» عن المسؤولين، أن مصر بدأت في الأيام الأخيرة بطرح اقتراح جديد، من شأنه إطلاق سراح 8 رهائن أحياء، وذلك سعيا منها للوصول إلى حل وسط بين الجانبين. وتضيف الصحيفة أن «إسرائيل» تريد الإفراج عن الرهائن الأحياء خلال الأسبوعين الأولين من وقف إطلاق النار الذي يستمر 45 يوما، رافضة

بيدرسون: «إسرائيل» تلعب بالنار في سوريا.. دعوى ضدّ الشرع ووزرائه في باريس

مدن الساحل السوري.

■ سد تشرين

على صعيد آخر، شهد سدّ تشرين (شمال سوريا) يوم السبت زيارة لافتة لوفد من «التحالف السدولي»، رافقه ممثلون عن الحكومة السورية الانتقالية و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وسط تحليق مروحيّ مكثّف تابع للتحالف الدولي غطّى سماء المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن الزيارة تهدف إلى تثبيت اتفاق يقضي بتسليم إدارة السدّ للحكومة السورية. كما ناقش الاجتماع سحب جميع التشكيلات المسلّحة من محيط السدّ، وتشكيل قوة أمنية مشتركة لحمايته.

وتأتي الزيارة بعد نحو 3 أشهر من التوتر والمواجهات العنيفة بين «قسد» وفصائل «الجيش الوطني» المدعومة من أنقرة، ما أدى إلى خروجه من الخدمة مؤقتًا وتهديد سلامته الهيكلية. وقد يمهد هذا الهدوء النسبي لتحركات سياسية أوسع.

وفي هذا السياق، من المرتقب أن يتمّ الإعلان عن وقف لإطلاق النار بين أنقرة والقامشلي بوساطة واشنطن، ما قد يمثل بداية مرحلة جديدة منّ التهدئة وإعادة ترتيب الأوراق في الشمال السوري.

■ مفاوضات «بلا ضجيج»

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية إن «المفاوضات التي تعد مقبولة من جانبنا دقيقة بلا ضجيج». وأضافت «اخترنا إطار المحادثات بأنفسنا ، وهذا دليل على وجود عقلانية دبلوماسية لدينا».

وبدورها، قالت الخارجية الإيرانية إنه لا هدف لطهران في محادثات مسقط غير تأمين المصالح الوطنية، مؤكدة أنها تعطي فرصة حقيقية للدبلوماسية لتسوية الملف النووي ورفع العقوبات عن البلاد.وأوضحت الوزارة أن «اليوم مهم» وأن هذه هي البداية «، وفيها يعلن الطرفان المواقف المبدئية، ونتوقع ألا تكون طويلة». وشددت الخارجية الإيرانية على أن طهران أثبتت خلال العقود الماضية أنها ملتزمة بمبدأ الدبلوماسية.

■ أهداف المحادثات

وقال مصدر عمّاني إن المحادثات ركزت على «تهدئة التوتر في المنطقة وتبادل السجناء، والتوصل إلى اتفاقات محدودة لتخفيف العقوبات على إيران، مقابل كبح البرنامج النووي الإيراني».

وقبيل انطلاق المحادثات ، وهي الأولى بين طهران وواشنطن تحت قيادة الإدارة الأميركية الجديدة، اجتمع عراقجي مع

إنه طوقها بالكامل، كما هدد بتوسيع عملياته العسكرية «في القسم الأكبر» من القطاع، في حين أطلقت كتائب القسام رشقة صاروخية على غلاف غزة. وأفيد عن استشهاد فلسطيني إثر قصف من مسيرة «إسرائيلية» في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس الواقعة جنوبي القطاع، وأصيب آخران في قصف مماثل وسط المدينة. كما استشهد فلسطيني آخر جراء غارة على خيمة تؤوي نازحين في منطقة الموصي المكتظة بالنازحين غرب خان يونس.

وتعرضت مدينة خان يونس وبلدات قريبة منها لغارات جوية وقصف مدفعي، بالتزامن مع استمرار توغل الآليات «الإسرائيلية» في بعض المحاور بالمنطقة. كما تعرضت المناطق الشمالية لمدينة رفح القريبة للقصف من المقاتلات والمروحيات «الإسرائيلية»، وذلك بالتزامن مع قصف مدفعي مستمر.

وشمالي رفح أيضا، نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف جديدة للمباني، وفقا لمصادر فلسطينية.

ويأتي القصف المتواصل على رفح، بينما يشتد الحصار على آلاف السكان الذين لم يتمكنوا من النزوح.

■ قصف ونزوح

وفي تطورات ميدانية أخرى، أعلن الدفاع المدني أنه انتشل شهيدين من منزل لعائلة كحيل تعرض للقصف في منطقة الشعف بحي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وقال الدفاع المدني -عبر تطبيق «تغرام»- إنه أحمد حريقا اندلع في المنزل المستهدف.

كما أفيد عن استشهاد شخصين في قصف مدفعي إسرائيلي على محيط سوق الجمعة في حي الشجاعية. ويأتي القصف على الشجاعية وسط موجة نزوح للسكان باتجاه غرب المدينة إثر تهديدات إسرائيلية بمهاجمة المنطقة.

ووسط القطاع، أصيب فلسطيني برصاص مسيرة غرب مخيم النصيرات. وبالتزامن مع ذلك، قصفت المدفعية

مطالب حماس السابقة، بأن تتم عمليات الإفراج بشكل دوري خلال مدة الهدنة.

علاوة على ذلك، يسعى الاقتراح «الإسرائيلي» إلى خفض نسبة السجناء الفلسطينيين ، بمن فيهم من يقضون أحكاما بالسجن المؤبد، الذين سيتم إطلاق سراحهم مقابل كل رهينة، وفقا لأحد المسؤولين. كما ستوافق «إسرائيل» على السماح باستئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وسحب قواتها إلى مواقعها في القطاع، قبل استئنافها القتال في 18 آذار واستعادة السيطرة على مساحات واسعة من القطاع.

■ حماس

وفي أحدث موقف لحماس حيال المفاوضات، قالت الحركة إن المعادلة واضحة هي إطلاق الأسرى مقابل وقف الحرب، مشيرة إلى أن تصاعد الدعوات داخل «إسرائيل» لوقف الحرب وتحريم الأسرى، يؤكد مسؤولية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن إدامتها. وأضافت حماس في بيان لها أن كل يوم تأخير يعني مزيدا من القتل للمدنيين الفلسطينيين العزل ومصبرا مهجولا لأسرى الاحتلال، وشددت على أن أطفال غزة وأسرى الاحتلال ضحايا طموحات نتنياهو، للبقاء في الحكم وللهرب من المحاكمة.

وكان مصدر قيادي في حماس قال إن الحركة لم تتلقَ أي عروض جديدة لوقف إطلاق النار. وأضاف أن حماس وافقت على آخر مقترح تسلّمته من الوسطاء، وأعلنت ذلك بوضوح قبيل عيد النطر المبارك، ومنذ ذلك الحين لم تُعرض عليها أي مقترحات جديدة. وأوضح المصدر أن الحركة منفتحة على أي مقترحات جديدة من شأنها تحقيق وقف لإطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني. الجريبات العسكرية

على الصعيد الميداني، وسع جيش الاحتلال من اعتداءاته مستهدفا عدة مناطق في قطاع غزة، مما أسفر عن شهادء ومصابين، ففسف مزيدا من المباني في مدينة رفح بعدما قال

بدأ مدمراً من حيث الأمن والاستقرار المجتمعي»، موضحاً أنّ «تحقيق الاستقرار في سوريا والحفاظ على وحدة أراضيها، يتطلبان تعاوناً دولياً حقيقياً».

■ دعوى قضائية

في غضون ذلك، أعلنت النيابة العامّة في باريس موافقتها على استلام دعوى قضائية ضد رئيس المرحلة الانتقالية في سوريا أحمد الشرع وعدد من وزرائه، بتهم تشمل الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وجرائم ضد الإنسانية. الدعوى تقدّم بها التجمّع الفرنسي - العلوي (collectif CFA) ، ووصلت نسخة منها إلى «المدايين»، وهي تهتم الشرع وعدداً من وزرائه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق أبناء الطائفة العلوية في سوريا، على خلفية المجازر التي وقعت في الفترة الممتدة بين كانون الأول 2024، وآذار 2025.

وشملت الدعوى إضافة إلى الشرع، وزير الدفاع مرفه أبو قصره، ووزير الخارجية أسعد الشيباني، ووزير الداخلية أنس خطاب وقائد «الفرقة 25» العسكرية محمد الجاسم.

وأشار البيان الصادر عن التجمّع الفرنسي - العلوي، إلى أنّ الهجمات التي شنتها فرق من الجيش السوري الجديد (الفرقة 25) والأمن العام وميليشيات موالية للحكومة، استهدفت عمداً المدنيين العلويين وبعض العائلات المسيحية والسنية

دوليات

«نيوزويك»: ما يجب معرفته عن التعزيزات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط

التعزيزات تعكس خطورة الموقف الأمريكي، مؤكداً أن «دبلوماسية الزوارق الحربية الأميركية، والتهديدات المبنطة والصريحة بالعمل العسكري، ونشر الأسلحة في المنطقة، زادت من احتمال استخدام الولايات المتحدة للقوة الغاشمة للتعامل مع توسع البرنامج النووي الإيراني».

وأشار الأدميرال سسام بابارو من القيادة الأميركية لمنطقة المحيطين الهندي والهادي، إلى أن أكثر من 70 رحلة شحن جوية نقلت كتيبة دفاع جوي أميركية من طراز باتريوت من المحيط الهادي إلى الشرق الأوسط، دون أن يكشف عن الموقع الدقيق لنشر كتيبة باتريوت.

وأوضحت المجلة أن بطارية ثاد ثانية نشرت في إسرائيل، وقالت إن نحو 100 جندي أميركي يتمركزون في إسرائيل لتشغيل هذا النظام الذي تبلغ تكلفته مليار دولار، والذي يتكامل مع أنظمة الرادار والدفاعات الجوية الإسرائيلية، ويستطيع اعتراض أهداف على بعد يصل إلى 124 ميلا.

وبالفعل نشر البنتاغون قاذفات شبح من طراز 2-سبيريت في قاعدة ديبغو غارسيا في المحيط الهندي، وهي تستطيع حمل رؤوس نووية قادرة على القيام بمهام اختراق عميق، وهي جزء من إستراتيجية ردع أوسع نطاقا، في الوقت

قالت مجلة نيوزويك إن الولايات المتحدة توسع حضورها العسكري بشكل كبير في جميع أنحاء الشرق الأوسط في ظل تصاعد التوتر مع إيران، واستمرار هجمات جماعة الحوثيين في البحر الأحمر، وحرب «إسرائيل» على قطاع غزة.

ويشمل هذا التعزيز، الذي يتزامن مع محادثات نووية مهمة بين واشنطن وطهران في مسقط، نشر أنظمة دفاع صاروخي وقاذفات إستراتيجية وحاملات طائرات، ومجموعات هجومية تعمل من البحر الأحمر إلى ديبغو غارسيا. ويأتي ذلك وسط تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعمل عسكري وعقوبات إضافية إذا فشلت المفاوضات التي وافقت إيران على المشاركة فيها، مؤكدة استعدادها للانخراط رغم لهجة واشنطن العدائية. ورأت نيوزويك أن محادثات عمان هذه تمثل لحظة دبلوماسية محورية في العلاقات الأميركية الإيرانية، مع تركيز الاهتمام العالمي على مدى قدرة أي اتفاق جديد على الحد من طموحات طهران النووية، لا سيما أن «إسرائيل» قلقة من أي اتفاق ضعيف يبقي قدرات إيران على تحصيب اليورانيوم سليمة.

وقال سينا آزودي، المحاضر في جامعة جورج واشنطن والخبير في السياسة الخارجية الإيرانية للمجلة، إن هذه

السيار



نظيره العماني في مسقط. وقالت وسائل إعلام رسمية إيرانية إنه «في إطار المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، قدم عراقجي لنظيره العماني النقاط والمواقف الرئيسية لطهران، لنقلها إلى الجانب الأمريكي».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إيراني أن مرشد الثورة علي خامنئي منح وزير الخارجية «الصلاحيات الكاملة» في المحادثات.

■ تنازلات أميركية محتملة

ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري عن مسؤول أميركي قوله إن ترامب مستعد لتقديم تنازلات، من أجل التوصل إلى اتفاق مع إيران. كما نقل الموقع الأمريكي عن مصدر آخر، أنه إذا سارت الاجتماعات بشكل إيجابي، فمن الممكن إجراء محادثات مباشرة بين ويتكوف وعراقجي.

■ خط أحمر

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن ويتكوف ، قوله إن «الخط الأحمر» لسإدارة الأميركية هو منع إيران من إنتاج سلاح نووي، وإن تفكيك برنامجها النووي هو المطلب الأول، لكنه أشار إلى أن واشنطن ستكون منفتحة على «طرق أخرى للتوصل إلى تسوية».



تخصيب في إيران».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي «بجدية ويقتطه صريحة، نمحح الدبلوماسية فرصة حقيقية. ينبغي للولايات المتحدة تقدير هذا القرار الذي اتخذ رغم الضجيج السائد».



البطولات الأوروبية... سيتي يعاقب كريستال بالاس ويتنزع المركز الرابع

عن طريق سيرغي داردير في الدقيقة 47.

ورفع مايوركا رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثامن، محققاً أول انتصار له بعد هزيمتين متتاليتين، وهو الانتصار 12 لميوركا في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في 12 مباراة والتعادل في 7.

في المقابل، توقف رصيد سوسيداد عند 41 نقطة في المركز التاسع، متلقياً خسارته الأولى بعد تعادل وانتصارين، وهي الهزيمة 14 لسوسيداد في الدوري الإسباني هذا الموسم مقابل الفوز في 12 مباراة والتعادل في 5.

ألمانيا

أهدر باير ليفركوزن نقطتين ثمينتين، في الصراع مع بايرن ميونخ على لقب الدوري الألماني، بتعادله سلبياً مع ضيفه يونيون برلين، أمس السبت، في الجولة الـ 29 من البوندسليغا.

وفي مباريات أخرى، فاز هوفنهايم على ضيفه ماينز 2-0، وأوغسبورغ على مضيفه بوخوم 2-1، وفرايبورغ على مضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-1، وسانت باولي على مضيفه هولشتاين كيل 2-1.

إيطاليا

فاز فينيزيا على ضيفه مونزا 1-0، أمس السبت، ضمن منافسات الجولة 32 من الدوري الإيطالي.

وبهذا الفوز رفع فينيزيا رصيده إلى 24 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، بفارق تسع نقاط عن مونزا صاحب المركز الأخير.

وحقق فينيزيا فوزه الرابع في الموسم الجاري، فيما تلقى مونزا خسارته رقم 21.

وجاءت الهزيمة أمام فينيزيا لتقرب فريق مونزا من الهبوط للدرجة الثانية، حيث يتبعده بفارق 11 نقطة خلف مراكز النجاة من الهبوط، في انتظار باقي نتائج مباريات الجولة 32، ومع تبقي ست جولات على نهاية الموسم الجاري.

وسجل فينيزيا هدف المباراة الوحيد عبر لاعبه دانيل فيلا في الدقيقة 72.



سيتي يعاقب كريستال بالاس

دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، لترتفع معنويات الفريق قبل لقاء العودة يوم الثلاثاء المقبل في مدينة برمنغهام الإنكليزية.

كما عزز أستون فيلا من فرصه في المنافسة على إنهاء الموسم بالربع الذهبي حيث رفع رصيده إلى 54 نقطة في المركز الخامس أمامه مانشستر سيتي 55 نقطة.

أما ساوثامبتون الذي هبط بالفعل للدرجة الأولى منذ الجولة الماضية فقد تجدد رصيده عند 10 نقاط في المركز العشرين والأخير.

وفي مواجهة ثالثة، تعادل برايتون أمام ضيفه لستر سيتي بنتيجة 2-2.

سجل جوار بيدرو هدفين برایتون من ركلتي جزء في الدقيقتين 31 و 55، بينما أحرز ستيفي مافيددي وكالبي أوكولي هدفين لستر سيتي في الدقيقتين 38 و 74.

ويبقى برايتون بهذا التعادل في المركز التاسع برصيد 48 نقطة، بينما يقبع لستر سيتي في المركز 19 قبل الأخير برصيد 18 نقطة.

إسبانيا

فاز ريال مايوركا على ريال سوسيداد بنتيجة 2-0، في المباراة التي جمعتهما أمس السبت ضمن منافسات الجولة 31 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأنهى مايوركا الشوط الأول متقدماً بهدف نظيف سجله سايل لارين في الدقيقة 20.

وفي الشوط الثاني، سجل مايوركا هدفه الثاني

ساعد كيفن دي بروين فريقه مانشستر سيتي على العودة بطريقة رائعة من التأخر 2-0 صفر بعدما سجل هدفاً وساهم في صناعة هدفين آخرين في فوز ساحق 5-2 على كريستال بالاس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت.

وتقدم كريستال بالاس بهدفين في أول 21 دقيقة عن طريق إيريشتي إيزي وكريس ريتشاردز، لكن القائد دي بروين أحرز هدفاً من ركلة حرة من مسافة بعيدة في الدقيقة 33 وأرسل تمريرة عرضية أدت إلى هدف عمر مرموش بعدها بثلاث دقائق.

وصنع دي بروين هدف التقدم لمانشستر سيتي الذي سجله ماتيو كوفاتشيتش بعد 80 ثانية من بداية الشوط الثاني، ثم ضاعف جيمس مكاتي تقدم صاحب الأرض بعد تمريرة طويلة من حارس المرمى إيدرسون.

وأضاف نيكو أورابلي الهدف الخامس لمانشستر سيتي في الدقيقة 79، ليتقدم حامل اللقب مؤقتاً إلى المركز الرابع في جدول الترتيب متقدماً بنقطتين على تشيلسي صاحب المركز الخامس الذي لعب مباراة أقل.

وسقط فريق توتنهام فورست على ملعبه بخسارة مؤلمة أمام إيفرتون بنتيجة 1-0.

سجل عبد الله دوكوري هدف المباراة الوحيد لإيفرتون في الدقيقة 94، ليتنزع الضيوف ثلاث نقاط ثمينة في توقيت قاتل.

وحقق إيفرتون فوزه الأول بعد 5 تعادلات وخسارة في الجولات الـ 6 الماضية ليرفع رصيده إلى 38 نقطة ويقفز للمركز 14.

أما توتنهام فورست فتجمد رصيده عند 57 نقطة ليبقي في المركز الثالث، ويمنح هدية ثمينة لمنافسيه في ظل الصراع الشرس على المربع الذهبي. وفي مباراة أخرى بنفس التوقيت، فاز أستون فيلا على ساوثامبتون بنتيجة 3-0.

سجل أولي واتكينز ودونيل مالين وجون ماكجين الأهداف الثلاثة في الدقائق 94 و 79 و 94. وتجاوز أستون فيلا بهذا الفوز كيوه الخسارة بنتيجة 1-3 أمام باريس سان جيرمان في ذهاب

الرياضي اللبناني يتوج بلقب بطولة أسيا وصل لغرب آسيا



من لقاء الرياضي وعمان يونايتد

توج الرياضي اللبناني بلقب بطولة غرب آسيا لكرة السلة (وصل للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزه على منافسه عمان يونايتد الأردني).

قدم الرياضي عرضاً قوياً استحق به الفوز بعد سيطرة واضحة على المباراة. تقدم الرياضي خلال الفترتين الأولى والثانية ونجح في التحكم برتم اللقاء لينهي الشوط الأول لصالحه بنتيجة 40-28.

استمر تفوق فريق الرياضي في الفترة الثالثة رغم تحسن مردود فريق عمان قبل ان ينهي المباراة لصالحه في الفترة الرابعة بفارق 18 نقطة كاملة، وبنتيجة 84-66.

شهدت المباراة تألق أمير سعود نجم الرياضي بتسجيله 19 نقطة، بينما كان جوناثان ارليديج الأكثر تسجيلاً للنقاط في صفوف عمان يونايتد بنفس الرصيد.

بهذه النتيجة حسم الرياضي صدارة جدول ترتيب المسابقة برصيد 14 نقطة، بينما يتواجد فريق عمان في المركز الثالث برصيد 10 نقاط.

بطولة لبنان: العهد ألقى خسارة أولى بالانصار وفوز الحكمة على التضامن والراسينغ على الغازية



من مباراة العهد والانصار



فرحة لاعبي الراسينغ

استهل الحكمة بيروت مشواره في مرحلة الياح من الدوري العام اللبناني الـ 65 لكرة القدم، بفوزه على التضامن صور 2-0، في المباراة التي أجزيت بينهما بعد ظهر أمس السبت في المرحلة الأولى من سداسية الأوائل على ملعب عباس ناصر في بلدة العباسية.

وسجل الحكمة بابي ديانغ من «بثالتي» ومحمد خليفة في الدقيقتين 1+45 و 55.

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيسة، ألقى العهد بطل لبنان تسعة مرات خسارة أولى بالانصار حامل منا الرقم

القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة لبنان بفوزه عليه 1-0. وسجل إصابة المباراة يان موكومو في الدقيقة 49.

وفي مجموعة الهبوط للفرق التي احتلت المركزين 7 إلى 12، فاز الراسينغ بيروت على الشباب الغازية - 2، 1، على ملعب الإمام السيد موسى الصدر في مدينة انصار الجنوبية.

وسجل للراسينغ رافياول وإيزي أوكيهي في الدقيقتين 17 و 68. للغازية يوسف أينيدي في الدقيقة 82.

صلاح يجدد عقده مع ليفربول لمدة موسمين

حصل محمد صلاح، نجم ليفربول، على فرصة زيادة حصيلته التعديفية في الدوري الإنكليزي، ومطاردة المزيد من الأرقام القياسية.

وجدد محمد صلاح عقده مع ليفربول لمدة موسمين مقبلين حتى صيف 2027، ليمدد فقرته مع «الريدز» إلى 10 سنوات منذ انضمامه للنادي في 2017.

وكان محمد صلاح خلال 8 أعوام قضاها مع ليفربول، ومع قرب نهاية الموسم الحالي، سجل 243 هدفاً وقدم 111 تمريرة حاسمة في 394 مباراة لعبها بمختلف المسابقات.

يتصدر صلاح قائمة الأكثر تسجيلاً للليفربول في الدوري الإنكليزي الممتاز منذ بداية تطبيق الشكل الحالي للمسابقة عام 1992 برصيد 184 هدفاً.

بهذا الرقم، يصبح صلاح أكثر لاعب غير إنكليزي يسجل أهدافاً في البريميرليغ بالتساوي مع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، أسطورة مانشستر سيتي.

وخلف صلاح وأغويرو يأتي الفرنسي تيري هنري، نجم أرسنال السابق، الذي سجل 175 هدفاً.

الهولندي روبن فان بيرسي، مهاجم أرسنال ومانشستر يونايتد الأسبق سجل 144 هدفاً، يليه الكوري الجنوبي هيونغ مين سون نجم توتنهام الحالي بـ 127 هدفاً.

جدير بالذكر أن صلاح (32 عاماً) شارك في 31 مباراة في الدوري الإنكليزي هذا الموسم، ويتصدر ترتيب الهافاين بـ 27 هدفاً، وهو أفضل صانع لعب بـ 17 تمريرة حاسمة.

تونالي يسقط مجدداً.. فضيحة مراهنات تهدد الكرة الإيطالية

الوكالتان كمشته بهم في تحقيق أجرته النيابة العامة في ميلانو. ويتم التحقيق أيضاً مع لاعبي يوفنتوس الحاليين الأميركي ويستون ماكيني والحارس ماتيا بيرين ولاعبي أتالانتا وتورينو تواليًا، وكذلك الدوليين الإيطاليين راوول بيلانوفيا وسامويل ريتشي بتهمة ممارسة ألعاب البوكر والمراهنة على الأحداث الرياضية.

وفي بيان، أعلن مكتب المدعي العام في ميلانو أنه وضع 5 أشخاص نظمو وأداروا منصات سرية من متجر مجوهرات في المدينة تحت الإقامة الجبرية «بسبب أنشطة مقاومة غير قانونية وغسل أموال»، كما تمت مصادرة 1.5 مليون يورو (1.7 مليون دولار).

ولم يكن لاعبو كرة القدم من بين الذين أوقفتهم السلطات وسواجهون عقوبة طفيفة، ومن المرجح أن تكون غرامة مالية، في هذه القضية الجنائية. لكن ذلك لا يعني أنهم سيفلتون من عقاب الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الذي لم يعلن بعد ما إذا كان سيبدأ إجراءات تأديبية ضدهم.



ساندرو تونالي

سقط ساندرو تونالي لاعب وسط منتخب إيطاليا وفريق نيوكاسل يونايتد، تحت طائلة الاتهام بارتكاب مخالفات تتعلق بالمراهنات.

وتم إيقاف تونالي لمدة 10 أشهر في تشرين الأول 2023 بسبب المراهنة على مباريات كرة القدم، بما في ذلك تلك التي تتعلق بفريقه السابق ميلان، عندما كان لا يزال يلعب مع الأخير.

وحرم هذا الإيقاف تونالي من فرصة المشاركة في حملة دفاع إيطاليا عن لقبها ببطلة لأوروبا والتي انتهت الصيف الماضي بالخروج من ثمن النهائي على يد سويسرا.

ويُشتبه في تورط لاعبي وسط منتخب إيطاليا ساندرو تونالي ونيكولو فاجيولي مجدداً في فضيحة مراهنات وخضوعهما للتحقيق من قبل السلطات، وذلك وفق ما أفادت وكالتا الأنباء «أنسا» و«آ جي إي» المحليتان.

وقالت الوكالتان إن تونالي وفاجيولي الذي يلعب مع فيورنتينا، من بين 12 لاعباً حالياً أو سابقاً من

الدوري الإيطالي يُشتبه في تورطهم في أنشطة مراهنات غير قانونية.

وأفادت «أنسا» أن المدعين العامين يزعمون أن تونالي وفاجيولي حصلتا على مكافآت مالية مقابل تجنيد مقامرين آخرين لصالح المنصات السرية.

وورد اسم لاعب وسط روما الحالي الأرجنتيني لياندر بارديس ومواطنه أنجيل دي ماريا اللذان لعبا مع فاجيولي في يوفنتوس موسم 2022-2023، من بين اللاعبين الآخرين الذين ذكرتهم

ليس من أجل الضجيج فقط... لماذا يصرخ لاعبو التنس أثناء المباريات؟

قد لا تُدرك ذلك، ولكنك تستخدم الصوت لقياس مدى قوة ضرب خصمك للكرة، وكذلك اتجاه الضربة. إذا كان اللاعبون يصرون أنيماً عاليًا، ولا تسمع صوت الكرة على المضرب، فإن ذلك يؤثر على قدرتك على تقييم الضربة.

وأظهرت الدراسات أنه عندما يُصدر خصومهم أنيماً، يكون لاعبو التنس أسوأ بنسبة تتراوح بين 3-4% في تقييم اتجاه الكرة وسرعتها. وأشارت إحدى الدراسات إلى أن اللاعبين يستغرقون 30 ملي ثانية أطول للرد. قد لا يبدو هذا كثيرًا، ولكن خلال هذا الوقت تكون الكرة قد قطعت حوالي نصف متر في الهواء.

4 - التخلص من التوتر وتعزيز الثقة من أندريه أغاسي إلى مونیکا سيليش إلى ماريا شاربوفا، تعلم بعض أشهر لاعبي الصراخ في تاريخ التنس هذه اللعبة في أكاديمية نيك بوليتيري في فلوريدا. ومن المنير للاهتمام أن بوليتيري يقول إن الصراخ يسمح «بتفريغ نفسي وفسولوجي للتوتر».

ويشير علماء النفس إلى أن الصراخ يساعد اللاعب على الشعور بمزيد من الثقة بنفسه في اللعب، مما يسمح له بتقديم أداء تنس أفضل.

شكوى من الضوضاء هناك بعض اللاعبين واللاعبات اعترضوا على صراخ زملاء الملعب في المباريات، ومن أجل ذلك تحركت رابطة محترفات التنس في 2012 وأعلنت أنها ستستخدم بعض الإجراءات للحد من هذه الظاهرة، ولكن الأمور لم تصل حتى اليوم إلى قانون يمنع الصراخ أثناء اللعب.



ماريا شاربوفا

للحكام من الصوت القادم من الطرف الآخر من الملعب، لماذا يصرخ لاعبو التنس إذا؟

1 - قوة أكبر أثبت العلماء وجود صلة واضحة بين الصراخ والقوة، حيث أظهرت الدراسات أن من يُصرون بعض الضوضاء يُصبون ضرباتهم الأرضية أسرع بنسبة 3.8% من الذين يلتزمون الصمت.

وتزداد فوائد الصراخ عند الإرسال، حيث يُرسل اللاعبون الذين يُصرون الصراخ أسرع بنسبة 4.9% من اللاعبين الهادئين. ويبدو أن بذل جهد بدني أكبر يكون أسهل عند إصدار صوت عال أثناء الإرسال، حيث تشير هذه الأرقام إلى أنه بدلاً من طرح السؤال: «لماذا يصرخ لاعبو التنس؟»، يمكنك سؤال الصامتين: «لماذا لا يفعلون ذلك؟».

2 - تشتيت انتباه الخصم قد يسبب ذلك جنون خصمك، الذي قد يفقد تركيزه.

3 - إبطاء رد فعل الخصم

تعذر رياضة التنس من الألعاب الرياضية التي تحظى بشعبية هائلة بين الجماهير في مختلف أنحاء العالم، وذلك يتجلى بوضوح في مدرجات بطولات الفراند سلام الكبرى وغيرها من بطولات التنس الاحترافية، حيث تمتلئ ملاعب الكرة الصفراء عن آخرها بعشاق اللعبة ونجومها.

ويختلف لاعبو التنس، واللعبات أيضاً، في طريقة اللعب والأداء داخل الملعب، وكذلك الطريقة التي يعيشون بها أجواء المباريات، ولكن أبرز صفة تجمع قطاعاً كبيراً من لاعبي ولاعبات التنس، هي «الصراخ» أثناء المباريات، وتحديداً في لحظة ضرب الكرة بالمضرب.

ونجد الصراخ في مباريات التنس للسيدات، أكثر قليلاً منه في مباريات الرجال، ولكن ما هو سبب هذا الصراخ عموماً؟ وما هو مدلوله الفني أو العلمي؟

أسباب الصراخ في ملعب التنس

لا يوجد موضوع أكثر إثارة للجدل في التنس، أو في جميع الرياضات الاحترافية، من صوت الصراخ، ويُقال أحياناً إن جيمي كونورز هو «الأب الروحي للصراخ في التنس»، وأنه اخترعه في سبعينيات القرن الماضي، ومع كل جيل من اللاعبين منذ ذلك الحين، لم يصبح هذا الموضوع أقل إثارة للانقسام. ولا يُساعده الصراخ اللاعبين على الفوز في أي مسابقات، وعلى الجانب الآخر، غالباً ما يكتم المشجعون صوت أجهزة التلفزيون حتى لا يُفسد الضجيج استمتاعهم بالمباراة.

كما أنه ليس من غير المعتاد أن يشتكي اللاعبون



التغير المناخي يضع الشرق الأوسط على حافة الجفاف

سُجلت نسبة فقد بالمياه تصل إلى 40%. أما في فلسطين، فرغم محدودية الموارد المائية، فإن نسبة عالية من الاستهلاك تُوجّه للاستخدام المنزلي، وسط تحديات كبيرة تتعلق بالحصول على المياه، في ظل الانتهاكات البيئية والحقوقية التي تمارسها «إسرائيل» لاستغلال المياه.

■ سحب جوفي كبير

ونكر التقرير أن العراق يعد من أكثر الدول اعتماداً على المياه الجوفية كمصدر بديل بسبب انخفاض تدفق نهر دجلة والفرات، وذلك يؤدي إلى استنزافها من دون تجدّد طبيعي مع ازدياد الجفاف.

وانتشر السحب العشوائي للمياه الجوفية في المناطق السورية نتيجة انهيار البنية التحتية بعد الحرب، إذ انتشرت الآبار في مناطق شمال شرق سوريا مثل الحسكة ودير الزور، لا سيما في ظل انخفاض مستوى الأمطار.

كذلك تعد إيران واحدة من أكثر الدول سحبا للمياه الجوفية في الشرق الأوسط، خاصة في الغرب والجنوب الغربي، وتستخدم تلك المياه في الزراعة. وإذا لم تُتخذ إجراءات سريعة لإعادة هيكلة نظم الري في البلدان التي تستنزف مياهاها الجوفية، مثل اعتماد تقنيات توفير المياه، وإعادة النظر في السياسات المائية والزراعية، فقد تواجه المنطقة مستقبلاً غير قابل للاستدامة، سواء في الأمن الغذائي أو المائي.



مصدرها دول أخرى مثل تركيا التي تواجه أيضاً انخفاضاً في معدلات الأمطار.

وأوضحت الخرائط التي أوردها أن استنزاف المياه الجوفية وتداخل المياه المالحة في دلتا دجلة والفرات يهدد الزراعة في المناطق التي تعتمد على مياه النهرين.

ولا تزال الزراعة المستهلك الأول للمياه رغم ندرتها، مقابل نصيب أقل منها للاستهلاك الصناعي أو الاستخدام البشري اليومي، في دول مثل إيران وسوريا والسعودية.

وتبرز الكويت وفلسطين كحالتين خاصتين، ففي الكويت يُعتمد بشكل رئيسي على محطات تحلية المياه لتأمين الحاجة المحلية، مع ذلك

مئوية بحسب اتفاق باريس للمناخ.

■ تهديدات غير مسبوق

وأوضحت خرائط أوردها تقرير شبكة زوي للبيئة أن درجة حرارة الأرض تجاوزت 2.2 درجة مئوية في وسط سوريا وجنوبها في السنوات الماضية، مع انخفاض واضح بهطول الأمطار في ظل كثافة سكانية مرتفعة في مدن تأثرت بالجفاف مثل حلب وحمص وحماة، وذلك نتيجة الحرب والنزوح، مما أدى إلى استنزاف الموارد المائية.

وحذر التقرير من أن الجفاف المستمر سيؤدي إلى تراجع المياه السطحية مثل نهر دجلة والفرات، لا سيما مع الجفاف الذي يواجه منابع الأنهار، مما سيؤثر على المحاصيل في المناطق الزراعية، ويتسبب بمزيد من الهجرة نحو المدن المكتظة.

وفي لبنان، انخفضت معدلات هطول الأمطار لا سيما في البقاع الذي يعد سلة البلاد الغذائية، كما تأثرت المناطق الجبلية بالجفاف الذي أسفر عن تغير بالنظام البيئي خلال السنوات الماضية، بحسب المصدر ذاته الذي حذر من خطر زيادة الحرائق في الأحياء.

ويعد العراق من أكثر الدول المتأثرة بالتغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة، مع تمدد المناخ الصحراوي نحو شمال البلاد، مما يهدد المناطق الزراعية ويحولها إلى مناطق جافة. وتُظهر أسوأ السيناريوهات المناخية أن بعض المدن في الشرق الأوسط قد تسجل درجات حرارة صيفية قصوى تتجاوز 50 درجة مئوية بحلول

ترتفع درجات الحرارة ومعدلات استنزاف المياه الجوفية في معظم دول المنطقة، وعلى رأسها العراق وسوريا وتركيا وإيران، وسط تصاعد التحديات المناخية في الشرق الأوسط الذي تظهر فيه آثار الاحتباس الحراري بشدة.

وتشير الدراسات البيئية الحديثة إلى أن المنطقة تسجل معدلات ارتفاع في درجات الحرارة تفوق المتوسط العالمي، مما يؤدي إلى اشتداد موجات الجفاف وتراجع معدلات الهطول المطري وارتفاع معدلات التبخر، وهو ما يهدد منظومات المياه والزراعة في بلدان كانت تعرف تاريخياً بخصوبتها.

وتشهد المنطقة ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة، فبين عامي 2013 و2022 سُجّلت زيادة واضحة في درجات الحرارة، خاصة في مناطق شرق سوريا والعراق ووسط إيران، وفق تقرير أصدرته شبكة زوي للبيئة مطلع العام الحالي.

وتوقع التقرير مزيداً من موجات الحر والجفاف التي ستسبب شحاً مائياً ما لم تتخذ إجراءات فعالة لمواجهة التغير المناخي، في ظل توسع المناطق الصحراوية في بلدان مثل سوريا والعراق والأردن وفلسطين، واستنزاف الزراعة للمياه الجوفية التي لا تُعوض بسرعة مع انخفاض مستويات الأمطار والتلوج.

وظهر التحول المناخي الذي يشهده الشرق الأوسط بارتفاع درجات الحرارة إلى 2.8 درجة مئوية بين عامي 2013 و2022، وفق شبكة زوي للبيئة، في حين تسعى دول العالم إلى الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض ليبقى أقل من درجتين مئويتين، مع السعي لحصره عند 1.5 درجة

السعودية: إكتشاف يعود الى 8 ملايين سنة

أعلنت هيئة التراث السعودية عن توصل لدراستها العلمية المعنية بالسجل الدقيق للمناخ القديم على أرض المملكة، إلى أن أرض المملكة كانت واحة خضراء قبل 8 ملايين سنة.

وأفادت هيئة التراث السعودية خلال مؤتمر صحفي بمقر الهيئة في حي المربع بالرياض، بأن الدراسة العلمية استندت إلى تحليل 22 متكوناً كهفياً تعرف محلياً بـ«دحول الصمان»، وأوضح المدير العام لقطاع الآثار بالهيئة الدكتور عجب العتيبي، أن الدراسة كشفت عن أطول سجل مناخي في الجزيرة العربية يعتمد على الترسبات الكهفية، ويعد من أطول السجلات المناخية في العالم، إذ يغطي فترة زمنية طويلة تبلغ ثمانية ملايين سنة.

ونكر أن نتائج الدراسة أبرزت أهمية الجزيرة العربية بصفتها منطقة تقاطع حيوي لانتشار الكائنات الحية بين إفريقيا وآسيا وأوروبا، مما يسهم في فهم تاريخ التنوع البيولوجي وتنقل الكائنات بين القارات عبر الجزيرة.

وأشار إلى أن هذه الدراسة تدعم نتائج التفسيرات حول تأثير التغيرات المناخية على حركة وانتشار الجماعات البشرية عبر العصور. ونشرت هيئة التراث مقالة علمية في مجلة «نيتشر» (Nature) تحت عنوان «الحقب الرطبة المتكررة في شبه الجزيرة العربية خلال الـ 8 ملايين سنة الماضية» (Recurrent humid phases in Arabia over the past 8 million years)، بالتعاون مع عدة جهات محلية ودولية تحت مظلة «مشروع الجزيرة العربية الخضراء»، الذي يهدف إلى استكشاف التاريخ الطبيعي والبيئي للمنطقة.

وشارك في هذه الدراسة 30 باحثاً من 27 جهة محلية ودولية من أبرزها هيئة التراث، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، وجامعة الملك سعود، ومعهد ماكس بلانك الألماني، وجامعة جريفيث الأسترالية، وعدة جامعات ومراكز بحثية من ألمانيا، وإيطاليا، وبريطانيا، والولايات المتحدة.

وكشفت الدراسة عن سجل دقيق للمناخ القديم على أرض المملكة من خلال تحليل 22 متكوناً كهفياً تعرف علمياً بـ«الهوابط والصواعد»، استخرجت من سبعة دحول تقع

شمال شرق منطقة الرياض بالقرب من مركز «شؤبة» بمحافظة رماح، وتُعرف هذه الكهوف محلياً باسم «دحول الصمان».

ويشير هذا السجل إلى تعاقب مراحل رطبة متعددة أدت إلى جعل أراضي المملكة بيئة خصبة وصالحة للحياة، على عكس طبيعتها الجافة الحالية.

ووفقاً للنتائج، فإن صحراء المملكة التي تعد اليوم من أكبر الحواجز الجغرافية الجافة على وجه الأرض، كانت حلقة وصل طبيعية للهجرات الحيوانية والبشرية بين قارات إفريقيا وآسيا وأوروبا.

واستخدم الباحثون أساليب علمية مختلفة لتحديد الفترات الزمنية من خلال تحليل دقيق للترسبات الكيميائية في المتكونات الكهفية، شملت تحليل نظائر الأكسجين والكربون لتعيين مؤشرات تغيرات نسبة الأمطار والغطاء النباتي عبر الزمن، مما ساعد على الكشف عن الفترات المطيرة وتقلبها الرطبة على مدى ملايين السنين.

كما أجري تحليل لترسبات كربونات الكالسيوم باستخدام تقنيات اليورانيوم - الثوريوم (U-Th) واليورانيوم - الرصاص (U-Pb) لتحديد تاريخ هذه المتكونات بدقة، وكشف الفترات الرطبة، ومنها عدة مراحل تميزت بفرارة هطول الأمطار، تعود أقدمها إلى أواخر عصر الميوسين منذ حوالي 8 ملايين عام، مروراً بعصر البليوسين، حتى أواخر عصر البليستوسين.

وأشارت الدراسة إلى أن هذه المراحل الرطبة أدت دوراً أساسياً في تسهيل تنقل وانتشار الكائنات الحية والثدييات عبر القارات المجاورة.

وتدعم نتائج الدراسة التي تؤكد وجود فترات رطبة متعاقبة عبر الـ 8 ملايين سنة الماضية، نتائج الدراسات الأحفورية

جوهرة البحر الأبيض المتوسط في أبو ظبي



تم عرض أماسة زرقاء نادرة تقدر قيمتها بـ 100 مليون دولار، في معرض لأندر أنواع الألماس بالعالم في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وتضم المعروضات الثماني في معرض سونديز أكثر من 700 قيراط من الألماسات، وتشمل ألواناً متعددة مثل الأحمر والأصفر والوردي، إضافة إلى الألماسات عديمة اللون.

وجذب الأنظار أماسة نادرة يطلق عليها تسمية «جوهرة البحر الأبيض المتوسط الزرقاء»، وزنها 10 قيراط من جنوب إفريقيا. وتعتبر من أهم الألماسات الزرقاء التي تم اكتشافها على الإطلاق.

وقال كويج برونينغ، رئيس قسم المجوهرات في سونديز لأمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط، إن اختيار أبو ظبي لاستضافة المعرض جاء بسبب الاهتمام الكبير الذي توليه دول الخليج للألماس.

وأضاف: «نحن متفائلون جداً بشأن هذه المنطقة. ونشعر بقوة أن هذا المكان يجمع بين التجار والهواة الذين يقدرون أهمية وندرته ألماسات كهذه».

الأرجواني ليس لوناً حقيقياً!

والخاريط L التي تستشعر الأحمر والبرتقالي. وتقوم هذه الخاريط بتحويل الضوء إلى إشارات يرسلها العصب البصري إلى الدماغ.

ويمكن للدماغ تحديد اللون بناء على تنشيط الخاريط المختلفة، ما يسمح لنا برؤية الألوان الأساسية وتشكيل الألوان المختلطة مثل الأزرق المخضر أو الفيروزي. إلا أن الدماغ يواجه صعوبة عند تنشيط الخاريط S و L في الوقت نفسه، نظراً لأن الضوء الأحمر والأزرق يقعان على طرفي الطيف.

ولحل هذا التشويش، يقوم الدماغ بدمج الطيف الضوئي في شكل دائرة ليتمكن من تكوين اللون الأرجواني. وبالتالي، فإن الدماغ يخلق هذا اللون غير الموجود فعلياً في الطيف الضوئي.

وعلى الرغم من أن الأرجواني ليس لوناً حقيقياً في الطبيعة، إلا أن له أهمية كبيرة في الثقافة الإنسانية، حيث يُرمز به إلى الملكية والغموض والرفاهية والسحر.

كشفت فريق من العلماء أن اللون الأرجواني، الذي يعيشه الكثيرون، ليس لوناً حقيقياً موجوداً في الطبيعة، بل هو نتاج عملية معقدة يقوم بها الدماغ.

ويتكون اللون الأرجواني عندما يدمج الدماغ الضوء الأحمر والأزرق معاً، رغم أن هذين اللونين يقعان على طرفي نقيض من طيف الضوء المرئي.

وأوضح العلماء أنه في طيف الضوء المرئي، هناك 7 ألوان رئيسية تُعرف باستخدام الاختصار ROYGBIV: الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والبنفسجي. ورغم أن اللون البنفسجي يشار إليه أحياناً باعتباره قريباً من اللون الأرجواني، إلا أن الأرجواني نفسه ليس ضمن هذه الألوان السبعة.

وعندما يدخل الضوء إلى العين، يصطدم بخلايا تسمى «الخاريط»، التي تساعدنا على رؤية الألوان. وتوجد 3 أنواع من هذه الخاريط: الخاريط S التي تستشعر الأزرق والبنفسجي، والخاريط M التي تستشعر الأخضر والأصفر،

القطب الشمالي يفقد أسبوعاً من شتائه كلّ عقد!



تاريخ نهاية وبداية فصل الشتاء متساوية تقريباً في الإقليم قيد الدراسة. وأن مدة الشتاء في القطب الشمالي الروسي تتغير بشكل غير متساوٍ.

أفاد المكتب الإعلامي لمعهد علوم المحيطات التابع لأكاديمية العلوم الروسية بأن مدة فصل الشتاء في القطب الشمالي الروسي تناقصت بشكل ملحوظ خلال الستين عاماً الماضية.

كشفت المكتب الإعلامي لمعهد علوم المحيطات التابع لأكاديمية العلوم الروسية عن تغيرات كبيرة في مواعيد فصل الشتاء بالقطب الشمالي الروسي، حيث، يبدأ متأخراً بمعدل 10-3 أيام، وينتهي مبكراً بمعدل 5-10 أيام، أصبح أقصر بمتوسط 7-5 أيام خلال الستين عاماً الماضية.

واعتمدت هذه النتائج على تحليل بيانات من 620 محطة أرصاد جوية (من 1958 إلى 2023)، شملت: متوسطات درجات الحرارة اليومية

تغيرات الغطاء الثلجي حدود الفصول المناخية ويقول مصدر في المعهد: «تسمح النتائج التي حصلنا عليها بأن نستنتج أن طول فترة فصل الشتاء في هذه المنطقة قد انخفضت، على الرغم من أن متوسط قيم التغيرات في

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير : حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير : نور نعمة

مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو

مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي

رئيس القسم الفني وجيه علي

المدير المالي عماد معلوف

المدير المسؤول دولي بشعلاني

الموقع الالكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف : 03/811785 - 05/923830 1--2

فاكس : 05/923773

الاعلانات : 05/923776-923768-923767

فاكس : 05/923771

info@addiyaronline.com